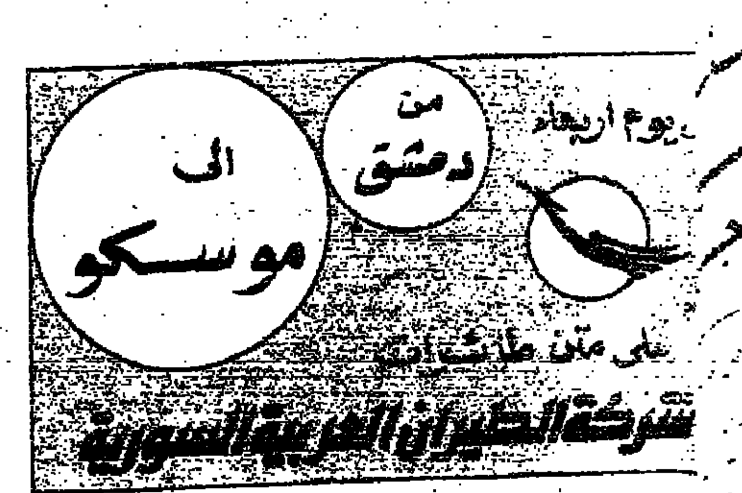




٦ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت الخميس ٣٠ تشرين ١ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٢٧٥

AL - ANWAR - Beyrouth 30 Octobre 1975 17e Année No. 5275

نجحت الضغوط وجمّد كرامي استقالته

رئيس الحكومة يعلن موافقة كل الاطراف على التقيد بوقف اطلاق النار

ليلة المدفعية والصواريخ في بيروت والضواحي



■ لقاء بين عرفات وكرامي ■

بلغت الازمة السياسية امس ذروتها ، وكادت ان تنفجر لتتساوى مع انفجار القتال الدائر في بيروت والضواحي ، وذلك عندما ابلغ الرئيس رشيد كرامي بعض اعضاء « الهيئة الامنية » الذين حضروا الى السراي بانه قرر تقديم استقالة حكومته بسبب عدم تجاوب بعض اطراف النزاع مع اتفاق وقف النار ، وتوسيع رقعة القتال لتشمل العاصمة والضواحي وتدفع بالبلاد نحو التمزق الكامل .

وكان رئيس الحكومة يستعد لزيارة القصر الجمهوري بعد ظهر امس لتقديم الاستقالة ، لكنه عدل عن قراره نتيجة سلسلة اتصالات واجتماعات وضغوط ، انتهت بعقد اجتماع في السراي بحضور السيد ياسر عرفات وبعض قادة المقاومة والسيد كمال جنبلاط تم التوصل خلاله الى وضع بنود محددة لتنفيذ اتفاق وقف النار ، وجرت اتصالات مع القصر الجمهوري ، ومع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل اللذين اكدا تفويضهما للرئيس كرامي ، اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالوصول الى نتيجة كاملة وحاسمة لوقف الاقتتال .

وقد اجتمعت لجنة التنسيق اللبنانية الفلسطينية العليا في السراي ليل امس وتم الاتفاق على مراقبة تنفيذ وقف النار اعتبارا من الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا . واستمر الرئيس كرامي في الاعتصام في السراي لمراقبة التطورات وتنفيذ الالتزامات التي اعلنها للراي العام .

وكان الرئيس رشيد كرامي والوزيران عادل عسيران وغسان تويني المعتصمان معه في السراي قد استانفوا نشاطهم صباح امس بسلسلة اتصالات

— البقية على ص ٦ عمود ٣و٤ —

كرامي يبلغ سلام واده ارتياحه للاتفاق

زار العميد ريمون اده مساء امس الرئيس صائب سلام لمتابعة التطورات السياسية والاتصالات الجارية لوضع حد نهائي للقتال في ضوء نتائج اجتماع بعض اعضاء « الهيئة الامنية » مع الرئيس كرامي في السراي .

وقد اتصل العميد اده بالرئيس كرامي في السراي وساله : بتحب نجي لعندك ؟ فاجابه كرامي : ما في لزوم .

وكان سلام واده قد اتفقا مع كرامي على العودة الى الاجتماع في السراي لمتابعة دراسة التطورات .

وفي منتصف الليل عاد الرئيس كرامي واتصل بالرئيس سلام وابلغه بان نتائج الاجتماعات والاتصالات التي اجراها كانت ايجابية وادت الى وضع بنود محددة تعهد له بتنفيذها مختلف الفرقاء .

كما اجرى الرئيس كرامي اتصالا مماثلا مع العميد اده .

من يوقف القتال على حدود التقسيم ؟

الرئيس كرامي قد يكون بحاجة الى هيئة امنية تضم بريجنيف وفورد وجيسكار ديستان والبابا بولس السادس وعددا من رؤساء الدول في المنطقة ، اكثر مما هو بحاجة الى الهيئة التي يبدو ان حل قضية فلسطين اسهل من اجتماعها .

والبعض يقول انه في الواقع بحاجة الى الرئيس فرنجية والسيد ياسر عرفات . او الى الرئيس فرنجية فقط . وربما كان بحاجة الى رئيس جديد . او الى نفسه قبل كل شيء .

وذلك كله الآن يدخل في باب الاحلام والتمنيات . فليس امام رئيس الحكومة المعتصم في السراي سوى هذه الهيئة التي يحضر بعض اعضائها عبر التلفون ويحضر البعض الاخر ليعارضها او ليعترض عليها . وهو غير قادر على فتح الطرق المسدودة المؤدية الى السراي ، لان الحواجز السياسية اصعب من الحواجز المسلحة . والبعض يقول ان كرامي لم يعد قادرا على الخروج من السراي الا الى الاستقالة . لكن كرامي قد ينتظر . والبلاد لا تزال تنتظر . والذين يتمنون الفشل ينتظرون ايضا . والذين هم يتفرجون ببرودة اعصاب نادرة .

ولعل الرئيس كرامي ، اذا اقنعوه بعدم الاستقالة ، يجد لديه فسحة من الوقت للنظر الى خريطة لبنان والى خريطة المنطقة . وحين يضع الدبابيس الحمراء والخضراء على مناطق الاشتباكات سيجد ان الصورة الواضحة في ذهنه واضحة ومجسدة على الخريطة . ذلك ان الاشتباكات العنيفة تجري على حدود التقسيم . وان كان كل طرف يتهم الاخر بانه هو الذي يريد التقسيم . فالتقسيم ضد مصلحة الجميع الحقيقية لكنه يرضي اكثر من طرف في الداخل والخارج .

ومن سخرية القدر ان سان ريمو التي اجتمع فيها المجلس الاعلى للحلفاء عام ١٩٢٠ حيث رسم حدود دولة لبنان الكبير بعد ضم الاقضية الاربعة الى متصرفية جبل لبنان ، مرشحة الى ان تكون نموذجا للدويلات التي يفترض ان تقوم على اشلاء لبنان .

وهناك من يقول ان حل ازمة الشرق الاوسط سيكون على حساب لبنان كما كان حل مشكلة اليهود على حساب شعوب المنطقة .

واصحاب هذه النظرة يعتقدون ان التقسيم لا يتم على البارد . فلا بد من تسخين قطعة الفولاذ قبل طرقها وقطعها ، بل ان مقود السيارة لا يتحرك بسهولة حين تكون السيارة واقفة . وعندما تسير السيارة يصبح من السهل تحريك المقود في كل الاتجاهات .

وما يجري الآن هو تسخين قطعة الفولاذ او تسيير السيارة بضمان سهولة الحركة والاتجاه بالمقود

ومن هنا يفترض الكثيرون ان الرئيس كرامي ، اذا بقي في الحكم ، لن يكتفي بالحصول على اجوبة محدودة حول وقف اطلاق النار . بل سيسعى للحصول على اجوبة محددة حول موضوع التقسيم اي انه سيسأل الاخرين : هل تعملون لفرض التقسيم ام لتفشيله ؟ وهل تريدون السلم ام الحرب ؟

ومهما تكن نوعية الاجوبة فان رئيس الحكومة يعرف ان ما يجري حاليا لا يقود الى شيء اخر سوى التقسيم . وبالتالي فان اي جهة تصر على الاستمرار في القتال لا تستطيع اخفاء رغبتها في التقسيم مهما اصدرت من بيانات الاستنكار او قالت انها تقاتل ضد مؤامرة التقسيم .

كذلك الامر بالنسبة الى اية جهة تدفع كرامي الى الاستقالة .

ومن هنا فان الحل لا يبدا الا ببقاء كرامي ثم باستخدام كل امكانات الدولة . والا فلا بد من الهيئة الامنية الدولية . او من التصميم لاجبار المتقاتلين بالواسطة على القتال وجها لوجه . او لاجبارهم على التهدئة والحل .

رفيق خوري



■ مشهد عام للمنطقة الممتدة من تل الزعتر مرورا بالدكوانة وسن الفيل وجسر الباشا والنبعة وعين الرمانة والشياح وخلفها الاشرفية والكرنتينا اثناء تصاعد عمليات تبادل القصف بالمدفعية والصواريخ ليلة امس الاول ■

(تصوير هاني تفاحة)

من « حرب ناطحات السحاب » الى « حرب الشواطىء » ، ومن « حرب المتاريس » الى « الحرب المتحركة » ، تطورت الاشتباكات في بيروت امس ، كما شهدت جبهات القتال تسللا من الشياح الى عين الرمانة ، ومن مار مخايل في الاشرفية الى محلة الكرنتينا ، وقتالا امتد من عين المريسة حتى فندق « فينيسيا » ومجابهة في الصنايع — القنطاري . واشتد تبادل القصف في سن الفيل والنبعة والدكوانة ، والحازمية وجسر الباشا ، والحدث والليلكي ، والناصرة وراس النبع . وسقطت القذائف بالعشرات فوق الاحياء السكنية وقد لجا المواطنون الى الملاجىء . وقدر عدد الاصابات في المعارك التي بلغت اعنف مستوى امس ، بحوالي ٥٠ قتيلا ونحو ١٢٠ جريحا .

وكانت المعارك المتحركة عنيفة امس في محلة ميناء الحصن ، وحدث تراشق بالرصاص والقذائف الصاروخية ومدافع الهاون في شوارع عين المريسة وعمر الداعوق وفخر الدين ، وحاول مسلحون السيطرة على كورنيش البحر بين فندق « فينيسيا » وعين المريسة ، وجرت مجابهة عنيفة تطورت الى اشتباك بالسلاح الابيض .

وقد تمكنت قوات الامن من نقل نزلاء وموظفي فنادق « سان جورج » و « فينيسيا » و « هوليداي ان » بواسطة الملالات ، بعد ان اخلاها المسلحون ، فيما استمر تواجد مسلحين من الفريق الاخر في « برج المر » . ولم تتوقف معارك المواجهة بين الصنائع والقنطاري وكليمنصو ، ووصف القتال بانه يدور من بيت الى بيت ، وقال شاهد عيان انه شاهد عراكا بالايدي بين مسلحين في القنطاري قرب السفارة الفرنسية . وانتقل القتال العنيف في هذه المنطقة الى شارع جورج بيكو ومحلة ستاركو .

الاشرفية الكرنتينا

وبعد القصف العنيف الذي استهدف منطقة الكرنتينا امس الاول وسقط

— البقية على ص ٦ عمود ٢و٣ —

السادات : حل مشكلة الشرق الاوسط أو تحرير الاراضي المحتلة بالقوة

نيويورك — محسن هندي [illegible] :

[illegible] كلمته المنتظرة امام الجمعية [illegible] للامم المتحدة ، اكد الرئيس [illegible] ادات امس انه اذا لم يتم حل مشكلة الشرق الاوسط ، فان مصر لن تجد بديلا لتحرير الاراضي المحتلة بالقوة . ودعا الى عقد مؤتمر جنيف في وقت مبكر ، وقال ان المؤتمر يجب ان يظل في حالة انعقاد دائم لمعالجة المشكلة من جميع اوجهها ، وكل المشاكل التي قد تطرأ .

وقال الرئيس السادات ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تمثل في جنيف على قدم المساواة مع الوفود المشتركة الاخرى . ومضى الرئيس السادات يقول ان مصر ستقدم مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو الى تمثيل منظمة التحرير في مؤتمر جنيف . ودعا المجتمع العالمي الى جعل العام ١٩٧٦ « سنة فلسطين » .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى نيويورك امس من واشنطن ، بعد ان عقد اجتماعين مع الرئيس الاميركي فورد خصصا لبحث قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

وقد استطاع الرئيس السادات استغلال اليومين الاولين من جولته في الولايات المتحدة ، ان يؤكد مرة اخرى ان تنشيط المسيرة نحو السلام الشامل في الشرق الاوسط ، هو احد الاهداف الرئيسية لزيارته .

ولم يتوقف الرئيس السادات في اجتماعيه مع فورد ، وفي المؤتمرين الصحفيين اللذين عقدهما في « بلير هاوس » ، عن تاكيد انه لا يجب ان يكون اتفاق سيناء الاخير سوى خطوة نحو الحل النهائي ، وهو ليس غاية في حد ذاته . واكد انه لا يمكن استبعاد الفلسطينيين من اية مفاوضات حول مستقبل المنطقة ، بل انه حث الولايات المتحدة امس الاول على الدخول في حوار معهم .

وكان الرئيس السادات قد اعرب في حفل العشاء الذي اقامه للرئيس فورد عن اغتباطه « بسير المحادثات التي وطدت علاقاتنا » . واشاد بعلاقات الصداقة الحالية بين البلدين . ثم اهدى الى الرئيس فورد قلادة النيل .

ومما يذكر ان الرئيس فورد قد خرق البروتوكول الاميركي عندما حضر حفل العشاء . وقد درجت العادة على ان يحضر وزير الخارجية مآدب العشاء التي يقيمها الرؤساء الزائرون .

ورد الرئيس فورد بان شكر الرئيس السادات وعقيلته السيدة جيهان . وقال ان الزيارة تاريخية وستسمح للشعب الاميركي بان يفهم بصورة افضل الشعب المصري .

الازمة في لبنان

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد الاجتماع الثاني مع الرئيس فورد امس الاول ، قال انه بحث في مشكلة لبنان مع الرئيس فورد ، واعرب عن المه من الاحداث المؤلمة التي تجري هناك . واكد على ضرورة ان تكف القوى الاجنبية ، سواء كانت عربية او اجنبية ، عن التدخل في لبنان ، حتى تشترك الاطراف اللبنانية فيما بينها وبعضها من جهة وفيما بينها وبين المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى ، محاولة العثور على ارضية مشتركة للتفاهم .

وبالنسبة الى العلاقات مع سوريا ، قال ان الخلاف بين حكومتي دمشق والقاهرة بخصوص اتفاق سيناء لا تثير لديه اي قلق ، لان مثل هذه الامور عائلية داخل الاسرة العربية .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

[illegible] ربما عقدت [illegible] صفقة سلاح [illegible] الاتحاد السوفياتي

[illegible] « الانوار » ، ان سوريا عقدت [illegible] سلاح كبيرة مع الاتحاد [illegible] السوفياتي ، لعلها اكبر صفقة يعقدها [illegible] السوفياتي مع اي دولة [illegible] .

[illegible] هذه الصفقة بانها عقدت [illegible] ملائم جدا لمصالح سوريا .

[illegible] بريطانية [illegible] الموقف بلبنان

[illegible] وزير خارجية بريطانيا جيمز [illegible] امس ، انه على اتصال مستمر [illegible] الدول العربية والاوروبية والولايات [illegible] المتحدة ، بشان الوضع في لبنان . [illegible] قال النائب المعارض مودلنغ ، ان [illegible] في لبنان خطير ومفجع ، ويشكل [illegible] حقيقيا للشرق الاوسط .

البكر : الصهيونية تحاول ضرب التعايش الاسلامي - المسيحي بلبنان

بغداد — من نازلي جحا :

اعلن الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس ، ان الصهيونية العالمية التي اقامت كيانها في فلسطين على اساس طائفي فاشي تحاول اليوم بشتى الطرق ضرب الوحدة الوطنية في لبنان ، والطعن بالنهج الديمقراطي الذي يطرحه العرب لحل القضية الفلسطينية .

وقد جاء ذلك في خطاب افتتح به الرئيس البكر مهرجان الفارابي مساء امس .

وقال ، ان ما يحدث في لبنان مؤامرة مصطنعة ، ودعا القوى المسؤولة في الوطن العربي لكي تقف اليوم وقفة تاريخية جديرة بهذه الامة وتاريخها .

واستهل الرئيس العراقي خطابه بقوله : يسرني ان افتتح هذا المهرجان العلمي الكبير المقام ، لذكرى الفيلسوف والفنان العظيم .. ابي نصر الفارابي .. الذي يعد واحدا من اعظم الاعلام في حضارتنا العربية الاسلامية المجيدة .

القضية الفلسطينية

وتحدث الرئيس البكر عن القضية

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

قدومي : نحن نؤيد استقلال لبنان والحفاظ على شكله التقليدي

صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ، في حديث ادلى به « لوكالة الصحافة الفرنسية » ، اثناء توقفه في باريس وهو في طريقه الى نيويورك لحضور جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة ، بان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد تاييدا كاملا سلامة اراضي لبنان وامنه ووحدته الوطنية .

واضاف فاروق قدومي يقول : نحن نؤيد استقلال لبنان والحفاظ على شكله التقليدي . ان بقاء هذا البلد في الواقع

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

ازمة طحين تواجه لبنان استيراد القمح من سوريا لتأمين حاجة المحافظات

باتت جميع الافران ، في مختلف المناطق اللبنانية ، مهددة بالتوقف عن العمل ، بسبب صعوبة تامين الطحين والمازوت والخميرة ، واستحالة نقل القمح من اهراءات مرفأ بيروت الى المطاحن .

وقالت مصادر رسمية ، ان تعليمات الرئيس عادل عسيران الى المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة ، ومكتب الحبوب والشمندر السكري ، قد تعدت حدود القوانين والانظمة لتامين القمح ، والدقيق ، بسبب الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد .

فمن جهة تقرر ان تعمد شاحنات الجيش ، المواكبة من قبل الملالات ، بنقل شحنتين يوميا من القمح المتوفر في اهراءات المرفأ . وخصص حوالي ٢٠ شاحنة لهذه الغاية ، تبلغ حمولة الواحدة منها ما يتراوح بين ٤ و ٥ اطنان « دوكمة » .

نصف الاستهلاك

وهذه الكمية في حال التمكن من ايصالها الى المطاحن ، وبالتالي تحويلها الى دقيق ، وتوزيعها على الافران ، فانها تشكل ما يزيد قليلا من نصف احتياجات استهلاك العاصمة بيروت ، البالغ حوالي ٢٠٠ طن من الدقيق يوميا . وقد اقتصر التوزيع امس على ٦٠ طنا فقط .

وعلى هذا الاساس ، فقد تقرر تامين احتياجات محافظات الشمال والبقاع والجنوب ، عن طريق الاتفاق مع المسؤولين في الحكومة السورية ، لنقل الدقيق مباشرة الى الافران الواقعة في هذه المحافظات .

وكانت المحاولات التي جرت في الفترة الاخيرة لتامين سحب كميات

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

بعد فشل الورقة الاخيرة لانقاذ البلاد
كرامي يبلغ اعضاء "الهيئة الامنية" رغبته في الاستقالة بسبب عدم تعاون المسؤولين معه لوقف القتال

كان الرئيس رشيد كرامي الذي نام ليلته في السراي امس لا يزال يواصل محاولاته وجهوده لوقف الوضع المتدهور عبر الهيئة الامنية التي أعلن عن تاليفها بواسطة الاذاعة ظهر يوم الثلاثاء الفائت ، وبدا الرئيس كرامي بعد سلسلة اتصالات واجتماعات عقدها في السراي ميالا الى الاستقالة بل مصمما عليها نتيجة للمواقف السلبية التي ظهرت من بعض اعضاء الهيئة الامنية سيما من الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية الذي رفض تلبية النداء الذي وجهه كرامي للنزول الى السراي.

وكان الرئيس كرامي بعد الاتصالات المكثفة التي اجراها قد نام ليلته على اساس ان يلتقي قبل ظهر امس بجميع اعضاء الهيئة الامنية التي اعلن عن تاليفها.

وصلوا الى السراي

وحتى الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس كان قد وصل الى السراي بالاضافة الى الوزيرين عادل عسيران وغسان تويني ، الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده والسيد كمال جنبلاط يرافقه النائب فؤاد الطحيني . واتصل الشيخ بيار الجميل هاتفيا برئيس الحكومة مجددا تفويض الكتائب له لاتخاذ اي قرار يراه مناسبا ويحقق وقف اطلاق النار ، واعتذر عن عدم تمكنه من النزول الى السراي لدواع امنية .

ووفقا للاتصالات التي قام بها الوزيران عسيران والتويني كان من المقرر ان يصل قبل الظهر الى السراي الرئيس كميل شمعون للانضمام الى الاجتماع بوصفه احد اعضاء الهيئة الامنية من جهة وبوصفه وزير الداخلية الذي يتولى الاشراف على الامن من جهة ثانية وبوصفه من جهة ثالثة رئيس حزب الوطنيين الاحرار الذي يشترك في الاشتباكات الدائرة في عدة مناطق في بيروت وضواحيها . الا ان الرئيس شمعون اتصل بالرئيس كرامي وابلغه بانه مضطر لمتابعة تطورات الحوادث بسبب عدم التزام بعض الفرقاء بوقف النار .

وعندما تاكد الرئيس كرامي بعد ان انتظر هو واعضاء الهيئة الامنية الذين وصلوا الى السراي، من ان وزير الداخلية سيتخلف عن الحضور وكانت خلال ذلك قد تكونت لدى المجتمعين معلومات وافية عن خطورة حالة الامن واتساع نطاق الاشتباكات في بيروت والضواحي وفي عدة مناطق اخرى من لبنان ، عندها صارحهم الرئيس كرامي بانه لا يسعه الاستمرار في تحمل مسؤولية ما يجري وحده ، بينما وزير الداخلية الذي يعتبر المسؤول الاول عن الامن في البلاد يرفض الاشتراك في هذه الهيئة .



■ الرئيس سلام لدى وصوله الى السراي أمس ■

■ السيد كمال جنبلاط في طريقه الى مكتب رئيس الحكومة ■

كيف ناموا

نام الرئيس رشيد كرامي والوزيران غسان تويني وعادل عسيران ليلة امس الاول في السراي، متوزعين بين ديوان رئيس الحكومة ومكتب امين السر والمكاتب المجاورة،

وكان الرئيس كرامي قد اوى الى فراشه الذي اعد له على سرير حديدي استقدم من وزارة الدفاع في الساعة الثانية عشرة من ليل الثلاثاء — الاربعاء بعد اتصالات مكثفة اجراها مع اعضاء الهيئة الامنية ومع المسؤولين عن الامن داعيا الجميع للمساهمة في انقاذ الوضع بينما سهر الوزيران عادل عسيران وغسان التويني حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حيث كانا يتلقيان اخر التقارير عن حالة الامن في العاصمة والضواحي.

مسؤولية وزير الداخلية

وقال الرئيس كرامي ان الرئيس شمعون المسؤول عن الشرعية وحفظ الشرعية في البلاد ، يستمر بواسطة حزب الوطنيين الاحرار بالخروج على هذه الشرعية ، مما ادى الى انتفاء اية فعالية لقوى الامن الداخلي ، ولهذه الاسباب فانه — اي كرامي — لا يستطيع ان يستمر وحده في تحمل المسؤوليات .

واضاف كرامي بانه اراد ان يلعب بواسطة الهيئة الامنية التي الفها الورقة الاخيرة لانقاذ البلاد من الخطر الكبير ، وقد اعلن عند تاليفها انه لا يستطيع وحده ان يفعل شيئا ، ولما كان الاخرون وفي مقدمتهم وزير الداخلية لا يريدون المساهمة في الانقاذ بل يساهمون عن سابق عمد واصرار في تفجير الموقف الامني .

واوضح كرامي انه سيعلن على الراي العام كما وعد ، كل هذه الحقائق ويسمي الاشياء باسمائها حتى لا يبقى هناك من غموض لانه مسؤول امام التاريخ ، وامام نفسه وامام الراي العام اللبناني الذي ظهر باكثريته الساحقة انه لا يريد ان يستمر هذا الوضع ولا يعرف من هم المسؤولون عن هذه المآسي التي تلحق بهم وببلدهم .

بيان للراي العام

وقد جرت بعد ذلك محاولات حثيثة من قبل الذين حضروا الاجتماع لثني الرئيس كرامي عن قراره ، والاكتفاء باذاعة بيان على الراي العام يكشف فيه كل الحقائق كما وعد ، لان استقالته في هذه الظروف الخطرة لا تحل المشكلة

— البقية على الصفحة ٣ —

لانهم لم ينقلوه الى السراي اليافي يستقيل من الهيئة الامنية

اعلن الرئيس عبدالله اليافي في تصريح ادلى به امس استقالته من الهيئة الامنية وشرح اسباب الاستقالة بقوله : انني لم اتخلف عن هذا الاجتماع كما يتوهم البعض لانتي منذ الصباح (امس) وبالتحديد الساعة العاشرة اتصلت بالرئيس كرامي وقلت له بانني جاهز للحضور وطلبت منه فقط ارسال حراسة لانه ، حسب معلوماتي ، يصعب الوصول الى السراي ، فاجاب : سارسل لك ما تريد . وانتظرت حينا ، ولغاية الساعة الواحدة وصول هذه الحراسة ولكنها لم تحضر .

واضاف اليافي : واتفق ان اتصل احد الصحافيين وسالني متعجبا عن سبب عدم حضوري لا سيما وان الجلسة كانت معقودة في السراي مع جميع عناصر قوى الامن ، فاجبته بما قد حصل لذلك ارجو ان تعمم على المتسائلين الاسباب التي حالت دون حضوري ، واني بسبب ذلك اعلن استقالتي من اللجنة .

■ الرئيس سلام اثناء اجتماعه بالعميد اده امس ، ويبدو النواب حسين الحسيني ، علي الزماني ، الدكتور جميل كبي ، محمد يوسف بيضون ، مخايل الضاهر ■ (تصوير حسين منا)

اده بعد اجتماعه مع سلام : التقسيم واقع على ثلاثة محاور اذا استمرت الامور كما هي عليه

قام العميد ريمون اده قبل ظهر امس بزيارة الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة بحضور عدد من النواب وتباحثا في تطورات الاوضاع السياسية والامنية في البلاد ، في ضوء الموقف الذي اتخذه الرئيس رشيد كرامي .

وكان التشاؤم يخيم على جو الاجتماع بعد وصول المحنة الى الطريق المسدود .

وقال العميد اده للرئيس سلام ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان التقسيم واقع في لبنان على ثلاثة محاور في حال استمرار الاقتتال ، وان مهمة الرئيس كرامي اصبحت شبه مستحيلة بسبب عدم تجاوب المسؤولين مع اتفاقات وقف النار .

وكان الانطباع السائد لدى سلام واده قبل ان يتوجها معا الى السراي ، ان رئيس الحكومة بصدد اتخاذ موقف حاسم سيعلن عنه بعد استشارة اعضاء الهيئة الامنية الذين يلبون الدعوة للاجتماع .

تصريح اده

وادلى العميد اده بالتصريح الاتي : اذا استمرت الامور كما هي فان قسما من لبنان [illegible] واسرائيل [illegible] واذا بقي شيء من لبنان فيكون لبنان الذي اراده نوري السعيد ، والذي يريده البعض ، اي لبنان الذي لا يؤمن مستقبل العيش للاجيال الطالعة من المسيحيين ، الا اذا قرروا الهجرة .

وقال : من المسؤول عن هذا الوضع من جر لبنان والمسيحيين الى هذا الوضع ؟ بالطبع انت انه الذي اوصل البلاد الى هذه الحالة ، والذي اوصلها سيتحمل مسؤولية اعماله امام التاريخ والاجيال الطالعة .

بعدما قاطع اجتماع "الهيئة الامنية" شمعون يتصل بكرامي مرتين ويقترح انزال الجيش لتهدئة الوضع

لازم وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون مكتبه قبل ظهر امس في القصر الجمهوري متتبعا تطورات القتال الدائر في بيروت والضواحي .

واجرى وزير الداخلية اتصالين هاتفيين مع رئيس الحكومة في السراي وابلغه ان حزبي الاحرار والكتائب مستعدان للالتزام بوقف النار ، وان لـه كل الثقة بقيادة المقاومة الفلسطينية الا ان هناك بعض العناصر لا تلتزم بوقف النار .

وشرح شمعون لرئيس الحكومة الاسباب التي تمنعه من النزول الى السراي لكنه اكد على ضرورة الاستعانة بالجيش لوقف اعمال العنف .

واستقبل الرئيس شمعون بعد ذلك السفير البريطاني في لبنان ، ثم تناول الغداء على مائدة رئيس الجمهورية .

حوار مع شمعون

ولدى مغادرته القصر في الرابعة من بعد الظهر جرى معه الحوار الاتي :

● هل ستشترك بالهيئة الامنية ؟

□ هلق بدنا نشوف بالاول حالة الامن . شو بدنا نجتمع والرصاص طالع من هون ومن هون مثل الشتي .

● هل جرى اتصال بينك اليوم وبين رئيس الحكومة ؟

□ تحدثت مع رئيس الوزراء على الهاتف مرتين اليوم (امس) وهو الآن في طريقه الى القصر . ورح نشوف شو بدو يصير بعدين .

● هناك اقتراح للسيد كمال جنبلاط بفصل الفي جندي من الجيش الى الدرك .

□ ما فينا ناخذ الفي جندي من الجيش للدرك ، فالجيش لا يأتمر باوامر قوى الامن الداخلي ، وبدل ما ناخذ الفي جندي ، منكلف الجيش مرة واحدة .

● ان اخذ الالفي جندي هو من اجل تقوية قوى الامن في الوقت الحالي وبشكل سريع .

□ يعني اذا لبس الجندي بدلة دركي صار قوى امن ؟ ليش بدنا نغش الراي العام ، فليكلفوا الجيش ما داموا يوافقون على استعمال الفي جندي ، وبدون ما نستعمل طريقة الغش مع العالم ، ليش بدنا نستحي بحالتنا وبجيشنا ؟ هذه طرق ملتوية لا يجب اعتمادها ابدا . فليقولوا بصراحة لينزل الجيش . ولنزال الجيش اليوم هو الوسيلة الوحيدة لوضع حد للمشاكل التي تدور في البلاد .

وكان النائب بيار دكاش قد زار القصر الجمهوري وقابل الرئيس كميل شمعون ، وادلى بتصريح جاء فيه : لقد استعرضت مع الرئيس شمعون [illegible]

جنبلاط : استقالة كرامي غلطة تاريخية وعليه ان يبقى ويمارس مسؤولياته اقترح الحاق الفي عنصر من الجيش بالدرك

[illegible] الرئيس رشيد كرامي [illegible] الاستقالة ونصحته بنقل الفي جندي الى قوى الامن الداخلي [illegible] يستطيع البدء بتخليص لبنان على صعيد الامن .

وكان جنبلاط يرافقه النائب فؤاد الطحيني قد زار قبل ظهر امس الرئيس كرامي في السراي واجتمع به بحضور الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده. ولدى مغادرته السراي ادلى جنبلاط بالتصريح التالي : كما بزيارة للرئيس كرامي حتى نفسر له وضعنا ، وتبحث نحن واياه الوضع العام . ونحن نعتبر انه وصل الى نقطة يقدر فيها البدء بتخليص لبنان على صعيد الامن ، وذلك بنقل ٢٠٠٠ جندي الى قوى الامن، لانه ينقص معروف لان رجال قوى الامن تعبوا وقاموا باكثر من واجباتهم وضروري رفع معاشاتهم الى ٦٠٠ و٧٠٠ ليرة .

واضاف : الرئيس كرامي يشرف على القضية مباشرة وعلى تطبيقها ، ويجب اجراء ترتيبات في قيادات قوى الامن .

اللجنة مش واردة

وعن اللجنة الامنية قال : اللجنة مش واردة بالنسبة لنا ، لاننا لسنا مستشارين بل نحن عند الاقتضاء نتحمل المسؤولية ، واذا كانت من شان الاستشارة صار لنا ٦ اشهر نقول جيبوا قوى امن من الجيش ، وقادة يقدرون على الضرب ، وغير متحيزين ، ومش [illegible]

دعوة الى عدم الاستقالة

[illegible]

كرامي

[illegible]

التدخل الاجنبي

[illegible]



عقدت جبهة الانقاذ الوطني ظهر امس ، اجتماعا في فندق «الكارلتون» ، دعت على اثره الى الاعتصام في جميع المناطق يوم السبت المقبل ، استنكارا لاعمال العنف ، واعلنت ان عدد الذين شطبوا مذهبهم عن تذكرة الهوية قد بلغ حوالي ٦٠٠ شخص .

واصدرت الجبهة ، اثر انتهاء الاجتماع البيان التالي :

لاقت المبادىء التي تبنتها جبهة الانقاذ الوطني تجاوبا حارا في جميع المناطق اللبنانية ، وتوافد العديد من ابناء بيروت الى الاجتماع الذي دعت اليه الجبهة صبيحة امس ، في فندق « الكارلتون » .

وابدوا رغبة اخوانهم من سكان المناطق في تبني مبادىء الجبهة ، وخاصة فيما يتعلق بمساواة المواطنين في الحقوق والواجبات ، وشددوا على وحدة الوطن سيادته . وطالبوا بجيش وطني قوي قادر على حماية هذه الوحدة والسيادة . واعربوا عن ايمانهم بان قضية فلسطين هي قضية لبنان . ولا تناقض بين سيادته والثورة الفلسطينية .

المقررات

ونتيجة الاجتماع ، صدر عن الجبهة المقررات التالية :

اولا : دعوة جميع المواطنين الى القيام بالاعتصام باحدى الساحات العامة ، كل في منطقته ، وذلك نهار السبت في اول تشرين الثاني ، الساعة الحادية عشرة صباحا ، من اجل الاستمرار في نبذ العنف .

ثانيا : توجيه الدعوة الى جميع اعضاء اللجنة الامنية التي شكلها رئيس الوزراء بتحمل مسؤولياتهم كاملة ، ووقف الاقتتال .

شطب المذهب

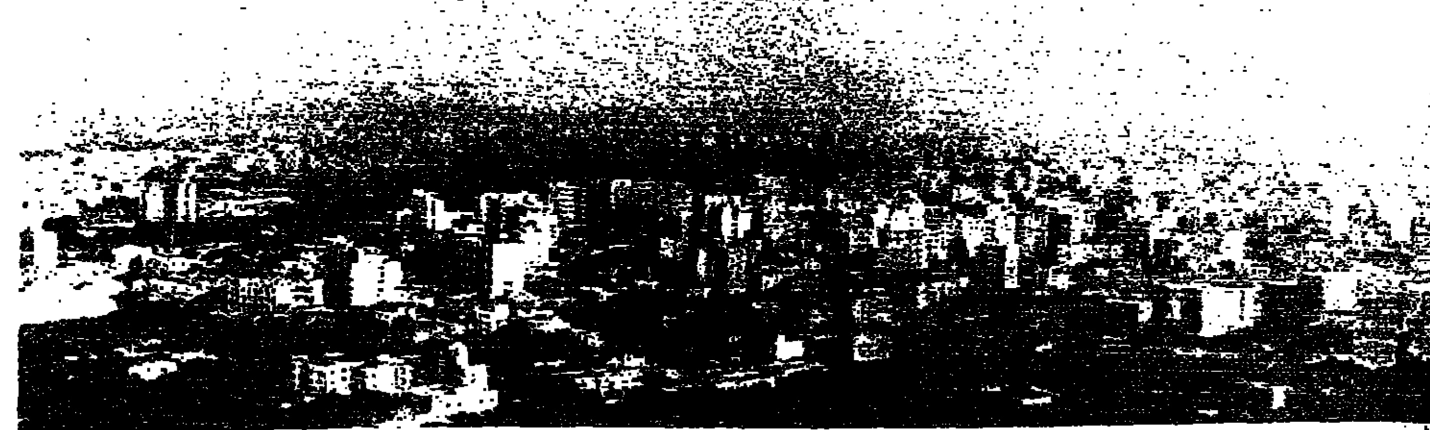
ومن جهة ثانية استجاب عدد كبير من المواطنين مع دعوة الجبهة ، بشطب المذهب عن تذكرة الهوية ، ونتيجة تعذر وصول البعض الى المراكز ، فقد ابلغوا الجبهة هاتفيا من مختلف المناطق اللبنانية عن شطب مذهبهم .

وحتى البارحة ، شطب اكثر من ٦٠٠ مواطن مذهبهم عن تذكرة الهوية ، ويمكن للراغبين بالمشاركة في هذا الحدث الاتجاه الى المركز العام ، قرب كنيسة النياح في راس بيروت ، الساعة العاشرة كل يوم ، او الاتصال على الرقم ٣٤١٨٨٦ .

هاتف كاتب العدل خالد عيتاني

بسبب الظروف الراهنة يعلن كاتب العدل الاستاذ خالد عيتاني ان رقم الهاتف الصالح للاتصال هو ٣١٢٠١١

اعمال العنف تنسف اتفاق وقف اطلاق النار
اشتباكات بالمدفعية والصواريخ في بيروت والضواحي
اشتعال الحرائق في عدد من المعامل والمنازل



■ مشهد عام للمنطقة التي شهدت الاشتباكات طوال يوم امس والممتدة من تل الزعتر والدكوانة (من اليمين) حتى سن الفيل وجسر الباشا ، وتبدو النبعة والاشرفية خلفها ، وقد غطتها سحابة خفيفة من دخان القنابل ■

■ مبنى فندق « هوليداي ان » بعد اخماد الحريق واخلائه من الموظفين والنزلاء ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ دخان يتصاعد من حريق في منطقة الشياح – عين الرمانة ■

الاتفاق الجديد الذي تم التوصل اليه بعد منتصف ليل امس الاول ، سفه انفجار اعمال العنف في مناطق الزعتر – الدكوانة – سن الفيل جسر الباشا – النبعة – الشياح عين الرمانة بالاضافة الى جميع انحاء بيروت . وبلغ التراشق بنيران جميع انواع الاسلحة اقصى درجات العنف طوال ليل امس الاول وقسماً من نهار امس .

وادت عمليات القصف بالمدفعية والصواريخ والرشاشات الثقيلة الى الحاق اضرار كبيرة في الابنية والمؤسسات واشتعلت الحرائق بعدد من المصانع والمنازل . كما اتلفت محطة تحويل كهربائية ، تم اصلاحها امس .

وسقط نتيجة الاشتباكات عدد كبير من الضحايا ، لم يكن بالامكان احصاؤها بسبب تعذر وصول رجال الامن الى مناطق الاشتباكات .

في بيروت

وفي بيروت استمرت الاشتباكات طوال امس ، في محور القنطاري – منصر – فينيسيا . وقد تمكنت قوى الامن من اخراج نزلاء وموظفي فندق « هوليداي ان » بواسطة الملالات ونقلهم الى مقر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، حيث ارسل كل منهم فيما بعد الى الجهة التي يريدها .

واستمر الوضع متوترا في العاصمة بعدما انتشرت الاشتباكات في معظم الاحياء .

في الضواحي

وفي الضواحي استمرت الاشتباكات في منطقة الشياح – عين الرمانة ، وفي منطقة سن الفيل – جسر الباشا – النبعة .

وبعد الظهر امتدت الاشتباكات العنيفة الى منطقة الكرنتينا ، وكانت اصوات الانفجارات القوية تسمع الى اماكن بعيدة .

وكذلك امتدت الاشتباكات الى منطقة الحدث – محطة صفير ، حيث اصيبت عدة مبان بالقذائف .

٣٠ قذيفة سقطت في الحازمية

واثناء عمليات القصف ليل امس الاول وصباح امس سقطت ٣٠ قذيفة في الحازمية في الاماكن التالية :

قذيفة على بناية عازوري اتلفت محتويات الطابق العلوي .

قذيفة على مدخل بناية بيضون اتلفت سيارة السيد ابو ملهب وسيارة ابي جودة .

٤ قذائف على مدرسة الارمن الخاصة .

٣ قذائف على ملعب حضانة الاطفال التابعة لمدرسة الارمن .

قذيفة على بناية حداد اتلفت الطابق العلوي خاصة شخص المقيم يعمل في احدى شركات الطيران .

قذيفتان على مدافن الموارنة .

٣ قذائف على مدرسة مار روكز .

قذيفتان على ساحة كنيسة مار روكز .

٣ قذائف على شارع مار روكز اتلفت بعض السيارات .

قذيفة على شارع المدافن اتلفت سيارة السيد حسين ضيا .

قذيفتان على محطة الجبيلي .

قذيفة على بناية عبدو النجار اتلفت منزل السيد ريمون صليبا في الطابق الاول من البناية .

٥ قذائف على شركة كات اتلفت بعض الاشجار وسببت بعض الحرائق .

ونتيجة التراشق بالنيران اشتعلت الحرائق في عدد من المنازل والمؤسسات في بيروت والضواحي .

وقد سارعت سيارات الاطفاء لاخماد هذه الحرائق ، الا انها لم تتمكن من الوصول الى عدد قليل منها بسبب نشاط القناصة في بعض الحالات ، وبسبب تعرض رجال الاطفاء لاطلاق النيران عليهم في حالات اخرى.

اما الحرائق التي عمل رجال الاطفاء على اخمادها امس ، فهي :

حريق في بناية عثمان الدنا .

منزل في عين المريسة لم يعرف صاحبه الذي تركه بسبب الاشتباكات.

محل عبد نعمه في راس النبع اشتعل مرتين وتولى رجال الاطفاء اخماد الحريق .

معمل فيليب الريس للنجارة – رشميا .

منزل المعلوف في القنطاري (لم يتمكن رجال الاطفاء من الوصول اليه).

محل « سوبر ماركت الشياح » لصاحبه جورج رحال ، وميشال نعمة.

معمل بدارو في الحدث (توجهت اليه سيارات الاطفاء بحراسة مصفحة ولم تتمكن من الوصول اليه بسبب كثافة اطلاق النار).

منزل في بير العبد .

مقر شركة مياه عين الدلبة في الشياح .



■ دخان اسود كثيف يتصاعد من مصنع بدارو للنسيج ■ (تصوير هاني تفاحة)

١٠٠ مليون ليرة خسائر حرق ونسف المصانع

استمر مسلسل احراق المصانع ، في بيروت وضواحيها امس ، وتميز بالتركيز على افضل نوعيات المصانع القائمة في لبنان ، والمتخصصة في انتاج سلع استهلاكية رائجة ، مثل النسيج ، والقطن ، والموكيت ، والبلاستيك ، وبعض المصانع المنتجة للمواد الغذائية.

وكان اخر المسلسل صباح امس ، احراق معمل ابناء حبيب بدارو ، لانتاج المواد النسيجية ، ومنتجات الالبسة الداخلية الجاهزة ، والكلسات ، والكنزات ، التي تدخل فيها مادة النايلون ، والخيوط على انواعها . وتبلغ قيمة خسائره حوالي ٨ ملايين ليرة .

معامل تعرضت للحريق

اما اهم المصانع التي تعرضت للحريق ، خلال فترة الجولة الاخيرة، والخسائر التي منيت بها ، فانها تقدر على الشكل التالي :

□ معمل ادوار عسيلي ، لانتاج الشاش والقطن الطبي ، والموكيت ، وتقدر خسائره بما يزيد عن ستة ملايين ليرة .

□ معمل فيليب تامر واولاده ، لانتاج الزيوت ، وتتراوح قيمة خسائره بما يتراوح بين ٣ و ٤ ملايين ليرة .

□ معملان لانتاج البلاستيك، احدهما ليلي بلاستيك ، وتبلغ قيمة خسائره حوالي ٥ ملايين ليرة .

□ معمل بايوتير جبر ، الذي يملكه ادوار نصار ، في منطقة المريجة ، بالحدث ، وتتراوح خسائره ما بين ٣ و ٤ ملايين ليرة ، لانتاج المواد الغذائية مثل البسكويت والمكرونة والمعجنات ، بالاضافة للكرتون .

هذا بالاضافة الى احتراق معمل بلاستيك في جديدة المتن ، لم تعرف خسائره . ومعمل اخر في حارة الناعمة لصنع الاسفنج ، لم تحدد قيمة خسائره ايضا .

موجة الحرائق والنسف

وكانت موجة الحرائق ، ونسف المصانع ، قد بدات خلال جولات الحوادث السابقة ، وشملت ١٢ مصنعا ، تزيد قيمة خسائرها عن ٦٠ مليون ليرة ، بينها مصنع لافورنا لانتاج عصير الفواكه ، ومعمل كراون للشوكولا ، ومعامل اخرى لانتاج المربيات ، والصناعات الحديدية .

ويقدر مجموع الخسائر الناتجة عن نسف واحراق المصانع المذكورة ، حوالي ١٠٠ مليون ليرة ، نتيجة تدمير المباني والآلات ، ووسائل الانتاج ، وبعض المواد الاولية والمنتجة ، عدا عن خسائر القطاع الصناعي التي تعرض لها نتيجة التوقف عن الانتاج . وهناك اثار خطيرة لتدمير هذه المصانع على الصعيد الاجتماعي ، لا يمكن تحديدها منذ الان .

رجال الفكر يؤيدون تدابير كرامي الامنية

اجتمع قبل ظهر امس في منزل رئيس المجالس الثقافية في لبنان الدكتور عبد الرؤوف فضل الله وبدعوة منه ، لفيف من قادة الراي وكبار رجال الفكر ممن تسنى لهم الحضور في مثل هذه الظروف الامنية الدقيقة ، وقد روعتهم الكارثة التي حلت بمرافق الوطن جميعها ، كما هالهم قفر ديار وما رد من تراب على انفس بريئة .

وقد تداول المجتمعون في الحالة العامة التي آلت اليها البلاد واستعرضوا الخطوات التي اتبعتها الدولة والحلول التي اذا روعي تنفيذها بدقة ساعدت بلا شك على انهاء المحنة وتحويل بذرة الشر التي انبتت البغضاء والدمار والموت الى بذرة خير تنبت المحبة والسعادة والحياة . كما ايد المجتمعون التدابير الامنية التي اتخذها الرئيس كرامي لتحقيق الامن والطمانينة في اسرع وقت ممكن . وتوجهوا الى الصامتين لكي يخرجوا من صمتهم بمواقف ايجابية وبايمان المواطنية الشريفة ، واتفقوا على لقاء موسع يعقد في وقت قريب تعميقا للبحث ولاتخاذ الموقف الوطني المطلوب .

هيئة الاشرفية الشعبية

نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد وتقصير السلطة في جميع الميادين تنادى اهالي الاشرفية الى عقد اجتماع في منزل المحامي جورج راغب حداد وتدارسوا الوضع الاجتماعي في المنطقة.

وبعد التداول انبثق عن الاجتماع هيئة دعيت باسم « هيئة الاشرفية الشعبية » مهمتها المساهمة في تخفيف حدة الازمة على الصعيد الاجتماعي على ابناء المنطقة .

افتتاح « مدرسة الاصدقاء »

اعلن « طبيب الاصدقاء » الدكتور محمد الشمار عن افتتاح مدرسة الاصدقاء ، التي تقع في لبنان ، وتمتد حدودها الى ارجاء الوطن كله ، وتؤمن بالديانات السماوية ، وتبشر بالمحبة ، دون توقف وعلى مدار السنة ، وطيلة عمر لبنان المديد .

اما شروط الانتساب ، فقد حددها الدكتور الشمار بالايمان بالتعايش الاخوي ، بين افراد العائلة اللبنانية، ورفع شعار العلم اللبناني مع عبارة صداقة ، على صدور اللبنانيين . وستكون اولى دروسها التطبيقية : وقف الاقتتال البغيض .

[illegible]

عقدت لجنة الطوارىء للمدارس الكاثوليكية اجتماعا صدر على اثره البلاغ التالي :

اولا : اخذت اللجنة علما بان المراجع المختصة وكلت الى كل محافظ امر اقرار فتح المدارس في المناطق التي تعتبر آمنة ، على ان يكون ارسال التلامذة على مسؤولية الاهلين . واذ يبدي المجتمعون استغرابهم لهذا التدبير الذي يخول على عاتق ذوي التلامذة مسؤولية ليس بوسعهم ان يتحملوها ، يلفت اعضاء اللجنة المؤسسات الكاثوليكية الى ضرورة اعلام الاهلين والمعلمين بهذا الامر الخطير قبل المبادرة الى فتح المدرسة .

اوضاع المعلمين

ثانيا : اعارت اللجنة اهتماما خاصا للناحية القانونية والخلقية للمشكلة الناجمة عن الوضع الحاضر والمتعلقة بارتباط افراد الهيئة التعليمية بالمؤسسات المدرسية وكلفت الامين العام رفع مذكرة الى المراجع المختصة الادارية والقضائية طالبا التعويضات اللازمة لتامين ما يتوجب بغية رفع الاجحاف عن الالوف من افراد الهيئة التعليمية الذين اصبحوا وسيصبحون بحاجة ماسة الى تامين عيشهم وعيش عيالهم .

ثالثا : تطلب لجنة الطوارىء الى جميع المدارس الكاثوليكية تزويد الامانة العامة في اقرب وقت ممكن ، بالمعلومات الدقيقة حول اعمال العنف التي تعرضت لها المؤسسات كالاحتلال والقصف والمضايقات ، وتقييما للاضرار التي لحقت بها من جراء التخريب والنهب والاحراق .

رابعا : يستنكر اعضاء اللجنة الملابسات التي ترافق احيانا قضية المدارس ، اذ يسعى البعض الى لصق التهم المختلفة والمغرضة بهذه المؤسسات بغية تبرير الهجمات المنوعة التي تشن عليها في بيروت وضواحيها في الشمال والبقاع وسواها كما تامل اللجنة الا يستثمر موضوع فتح المدارس في بعض المناطق كمحاولة لتمييع الازمة وتضليل الراي العام الوطني والعالمي ، بالزعم ان المحنة محصورة في اطار مكاني ضيق وكان فتح المدارس في بعض المناطق هو دليل على ذلك .

اشتباكات محدودة في زحلة ووقوع عدد من القتلى

زحلة – من مراسل « الانوار » :

لا يزال الوضع متوترا في زحلة ، رغم الجهود التي بذلت للتهدئة . وذلك بسبب تجدد الاشتباكات التي استدعت تدخل الجيش ، ووجود جثث مجهولة ، ووقوع عدد من القتلى والجرحى .

ووجد ثلاثة قتلى في محلة عيون السيمان ، خراج بلدة حدث بعلبك ، وتبين انها عائدة ، الى : محمد سعدالله زعتر (٢٤ سنة) من اريحا ، وعاطف جورج صليبا (٢٣ سنة) من بيروت ، والطوان نعيم الياس اندراوس (٢١ سنة) من سد البوشرية .

وقد عثر على القتلى داخل سيارة « بيجو » ستايشن ، تحمل الرقم ٢٢٢٠٨٥ لبنانية .

مقتل رقيب في الجيش

ومن جهة ثانية ، وعلى اثر الاشتباكات التي وقعت في منطقة زحلة، والمعلقة ، والكرك ، وسعدنايل ، والتي استدعت تدخل قوات الجيش المرابطة في المنطقة ، قتل الرقيب اول ميشال الشعار في بلدة المعلقة ، برصاص قناص . واصيب وديع جورج المعلوف من المعلقة .

وقامت قوات الجيش ، بتمشيط زحلة ، والمناطق المحيطة بها ، من المسلحين ، وكانت تسمع اصوات الطلقات النارية ، والقذائف بين فترة واخرى . وشوهدت دوريات الجيش تتجول في المناطق للتدخل عند الضرورة.

ولم تتمكن قوى الامن ، من تحديد عدد الجرحى ، الذين اصيبوا خلال هذه الاشتباكات .

وقالت مصادر قوى الامن ، ان الجثث الثلاث ، المجهولة ، التي عثر عليها اول امس ، في المنطقة الصناعية قد عرفت هويتها .

وذكرت مصادر الامن ، ان الوضع استمر متوترا ، في فترة الليل ، دون ان تتمكن القوات المرابطة من تحديد مصادره .

مقتل روميو رياشي في باريس

نعت انباء باريس امس المرحوم روميو الرياشي ، شقيق المرحوم مارك والسفير جان وناتاشا الذي وجد مقتولا داخل شقته في العاصمة الفرنسية .

وقد هز هذا النبأ عائلة الفقيد واصدقاءه الكثر في لبنان ، وخاصة اولئك الذين كانوا يزورون باريس فيجدون فيه السفير غير الرسمي الذي يهتم بهم ويرعى شؤونهم ويسهل اعمالهم .

و« الانوار » التي تلقت النبأ باسف، تتقدم من عائلة الفقيد بتعازيها الحارة سائلة لهم الصبر والعزاء .

ومن جهة ثانية اوردت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من باريس امس النبأ كما يلي : لقي روميو رياشي مدير العلاقات العامة في (شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية) البالغ من العمر ٣٨ عاما مصرعه في شقته التي تقع في الحي السادس عشر بباريس .

ويرى رجال البوليس الذين فحصوا الجثة ، انه ضرب ضربا مبرحا بشيء يشبه الهراوة ، مما احدث به كدمات قاتلة دون ان يصاب بجروح وستحدد عملية التشريح الاسباب الدقيقة لموته .

ويستبعد البوليس ان يكون للاعتداء اسباب سياسية ، ويبدو طبقا لاقوال المقربين اليه انه لم يكن لديه اي نشاط سري ، كما لم يكن هدف القتل السرقة لان الاثاث لم يمس . ويعتقد المحققون ان جريمة القتل التي وقعت امس الاول قد ارتكبها شخص لاسباب نسائية .

المعلومات الرسمية عن حادث صبرا

ورد في التقارير الرسمية امس ، ان عدد ضحايا القذيفة التي سقطت في اول شارع صبرا يوم امس الاول ، بلغ ١١ ضحية و ٢٤ جريحا .

وعرف من القتلى كل من : محمد عيتاني ، محمد اشكنتا ، فتحي الشعراوي ، محمد ثروة ، الحارس البلدي علي مصطفى حمية .

اما الجرحى فعرف منهم كل من : احمد خالد ، محمد جابر ، مصباح حلواني ، خالد سرية ، عمر عيدو ، محمد جمعة ، اسامة حسامي ، وداد حلبي ، سامي طروف ، احمد عبد الفتاح ، محمد حسنة ، خالد قطايا ، احمد شومان ، ماهر ممنع ، علي اكرم ، فوزية شعبان ، عبدالرحمن الفيل ، عبدو دوغان ، خالد دياب ، عبد الغني الحلوة ، فخري ابراهيم ، خضر موسى ، موسى الترك ، منى بلغمة .

تأجيل المؤتمر الصحفي لرؤساء الرهبانيات الى اليوم

تأجل عقد المؤتمر الصحفي لرؤساء الرهبانيات الذي كان مقررا عقده امس ، الى اليوم ، حول المذكرات التي تنوي تقديمها الى اللجان المنبثقة عن هيئة الحوار الوطني .

وسيعقد بعض رؤساء الرهبانيات اجتماعا اليوم ، قبل موعد المؤتمر الصحفي .

كرامي يبلغ – تتمة

وانعسا تعمقها وتجعل الوضع اكثر انفجارا كما انها تخلق فراغا دستوريا وفراغا في الحكم . وكرر هؤلاء محاولاتهم وخصوصا الرئيس سلام والسيدان كمال جنبلاط والعميد ريمون اده ، كما اتصل الشيخ بيار الجميل هاتفيا بالرئيس كرامي وناشده ان يجمد استقالته ووعد بان يبذل مساعيه لاقناع الرئيس شمعون بالحضور الى السراي .

وانتهى اجتماع السراي في حوالي الساعة الثالثة ، وكان الرئيس كرامي لا يزال يميل الى الاستقالة وتنحي الموقف ، بينما كان اعضاء الهيئة الذين غادروا الى منازلهم ، يكثفون اتصالاتهم مع مختلف الاطراف لانقاذ الوضع وبالتالي انقاذ الورقة الاخيرة التي يلعبها رئيس الحكومة ، وقد فعلوا ذلك رغم مآخذهم التي اعلنوها على الهيئة .

وتقرر نتيجة هذه الاتصالات ان يعود كل من سلام وجنبلاط الى السراي في اجتماع ثنائية [illegible] لاقناع كرامي بالعدول عن الاستقالة ، فيما كان هو يستعد للذهاب الى القصر الجمهوري .

نتائج الاستقالة

وفي غضون ذلك قالت مصادر سياسية راقبت تطورات ما جرى طوال نهار امس في السراي ان استقالة كرامي للاسباب التي اعلنها اذا تمت فسوف يترتب عنها اخطر النتائج التي ما يزال الجميع يتجنب الوصول اليها ، وفي مقدمة هذه النتائج المخيفة ان الاشتباكات المحصورة حتى اليوم في بيروت وبعض المناطق المحدودة ستتسع لتشمل كل لبنان .

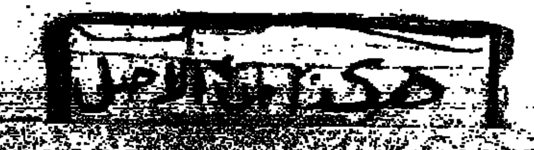
واضافت هذه المصادر اذا كانت الاسباب التي عرضها الرئيس كرامي لاعضاء هيئة الحوار تشكل مبررا كافيا لاستقالته ، فان نتائج هذه الاستقالة وفي هذه الظروف بالذات ستكون خطيرة للغاية .

مقتل عسكريين في سن الفيل والمعلقة

افاد ناطق عسكري بما يلي : في الساعة السادسة من صباح اليوم في منطقة سن الفيل ، [illegible] الرقيب [illegible] التي [illegible] الخاصة عائدا من [illegible] الى مقر عمله ، اصيبت [illegible] بصاروخ ادى الى استشهاده .

وفي محلة المعلقة – زحلة ، [illegible] الساعة السابعة و[illegible] دقيقة صباحا ، اطلقت النار على آلية عسكرية كانت تقوم باعمال الدورية فاصيب آمرها الرقيب اول [illegible] الشعار بطلقات نارية في [illegible] من جسمه ، اصابات خطرة ادت الى استشهاده في المستشفى [illegible] .

هكذا من الاصل





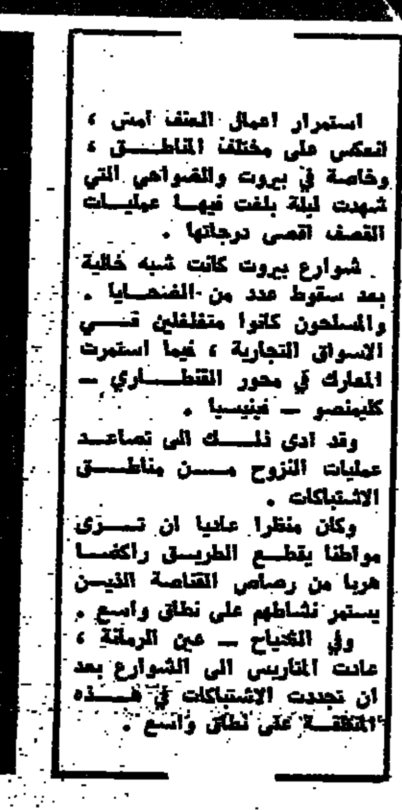
▪ مسلحون يطلقون الرصاص في منطقة المعرض ▪



▪ مسلحون تحت بناء اللعازارية قبالة شارع المعرض ▪

(تصوير حبيب فضا)

.. وتصاعدت اعمال العنف



استمرار اعمال العنف امس ، انعكس على مختلف المناطق ، وخاصة في بيروت والضواحي التي شهدت ليلة بلغت فيها عمليات القصف اقصى درجاتها .

شوارع بيروت كانت شبه خالية بعد سقوط عدد من الضحايا . والمسلحون كانوا متغلغلين في الاسواق التجارية ، فيما استمرت المعارك في محور القنطاري — كليمنصو — فينيسيا .

وقد ادى ذلك الى تصاعد عمليات النزوح من مناطق الاشتباكات .

وكان منظرا عاديا ان ترى مواطنا يقطع الطريق راكضا هربا من رصاص القناصة الذين يستمر نشاطهم على نطاق واسع .

وفي الشياح — عين الرمانة ، عادت المتاريس الى الشوارع بعد ان تجددت الاشتباكات في هذه المنطقة على نطاق واسع .

▪ [illegible] ▪



▪ متاريس ومسلحون اثناء الاشتباكات في منطقة الشياح ▪



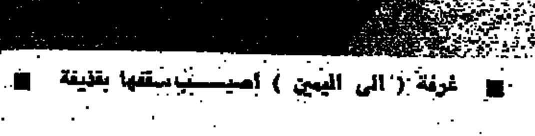
▪ مجموعة من المسلحين يطلقون الرصاص في الشياح ▪



▪ .. وعادت المتاريس الضخمة الى الشوارع ▪







▪ مواطن يقطع الطريق راكضا هربا من رصاص القناصة ▪

▪ غرفة (الى اليمين) اصيب سقفها بقذيفة ▪

▪ نزوح جماعي بالبوسطة ▪

عبد الله الاحمر : سوريا ترى في احداث لبنان امرا في غاية الخطورة

ان السيد عبد الله الاحمر ان السوري في الاحداث الدامية هالي في لبنان ، امرا في غاية ، لانه يمس جزءا من شعبنا هو شعب لبنان ، ولانه مخولة لاستنزاف جزء من طاقات العربية في لبنان ، ولانه ايضا ان يشغل طاقات المواجهة ولا سيما طاقات الجبهة ية والفلسطينية عن اداء مهامها المصير .

السيد الاحمر يقول : ان حداث الدامية في لبنان خطيرة ، بب تعدد الاصطدامات الدامية من اسقطت الحقيقة المواطنين شعبنا في التشطر التشقق . ان مخططي هذه الاحداث ومن وابعهم مأمورون في مسلسلهم لن يقفوا رادع من ضمير . وهذا ويوضح ان الايدي التي الاحداث الجارية في لبنان ان تخرج لبنان ، وجعلت تحقيق العدو ، خدمة لمخططاته في

اصبح واضحا ان ما يجري في لبنان . ترافق مع جولات كيسنجر وزير الخارجية في الاخيرة المنطقة ، وان تساعد الحكومات من يعزز بعد توقيع سيناء .

مخططات التقسيم

ومن هنا ، فان هذه الاحداث ليست سوى نتيجة تخطيط بعيد المدى يهدف الى تحقيق من التقسيم للقطر اللبناني ، التخطيط — من بعض وبعض مواطن الضعف النظام اللبناني ، ومن الظروف التي يعيشها المواطن اللبناني ، والتي لم تعد تتلاءم مع كمواطن عربي . اجل الوصول بهذه الخطة الانعزالية يحاول دعاة الانعزالية خلق الظروف وتوفير المناخ لذلك .

■ السيد عبد الله الاحمر ■

لكنهم غير قادرين ، ولن يكونوا قادرين على تنفيذ ما يخططون له ، طالما ان هناك شعبا موحدا في ارادته يتصدى لتلك المحاولات .

ونحن على ثقة تامة ، ان شعبنا في لبنان رغم المحنة والظروف القاسية التي يمر بها هذه الايام ، لن يسمح بتنفيذ المخططات المعادية ولن يتركها تمر من فوق ارضه ، وهو في نضاله هذا سيكون مدعوما كل الدعم من اخوته في سوريا ، بل ومن كل الاحرار في امتنا ، لان مصيره من مصير هذه الامة العربية .

اما ما نعمل له نحن في سوريا فهو مواصلة بذل الجهود لاطفاء هذا الحريق المفتعل ، وانهاء هذا المسلسل الاجرامي من الاقتتال ، واعادة الهدوء والاستقرار والامن الى ابناء شعبنا في لبنان ، في ظل مساواة كاملة بين جميع المواطنين . مع المحافظة على الوحدة الوطنية لابناء الشعب ، وعلى التآخي بين الشعبين اللبناني والفلسطيني والتعاون المشترك على مواجهة اطماع العدو في الارض العربية .

الموقف من قضية الشرق الاوسط

وتحدث السيد الاحمر في حديث الى « وكالة اخبار العالم » ، عن قضية الشرق الاوسط . وفيما يلي الاسئلة واجوبة السيد الاحمر عليها :

● هل ثمة من موقف سوري جديد ازاء قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ؟

□ من الواضح ، ان الامة العربية في حالة صراع مستمر مع العدو الاسرائيلي المحتل لمساحات من الاراضي في عدد من البلدان العربية ، والمشرد للشعب العربي الفلسطيني والمتنكر لحقوقه الوطنية المشروعة .

وهذا الصراع لن ينتهي ما لم يرجع الحق لاصحابه ، ويستعيد العرب كامل اراضيهم المحتلة ، ويسترد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المغتصبة .

وضمن اطار هذا الصراع ، وعلى امتداده ، فمن الطبيعي ، بل من الواجب ان يستخدم العرب كل الوسائل التي تساعدهم على انتزاع حقوقهم من العدو المحتل . وفي هذا السياق يجري الاختيار بين وسائل التحرير المتاحة : الصراع المسلح ، العمل السياسي ، الوسائل الاخرى المختلفة ، كل وسيلة في وقتها او الوسائل مجتمعة وفي وقت واحد .

غير ان اللجوء لهذه الوسيلة او تلك ، يجري في ضوء سلسلة من الاعتبارات والبدائل وسلبيات المقارنة، لكي يتم التأكد في ظرف معين ، وشروط معينة ، من فعالية هذه الوسيلة ، وقدرتها على الوصول للهدف .

فالهدف ثابت لا يمكن المساومة فيه، ولا التنازل عنه . اما الوسائل فتتغير من وقت لآخر ، ومن ظرف الى ظرف لكي تكون ملبية لحاجات النضال المؤدي للهدف .

ووفقا لذلك ، فنحن نعتبر ان العمل السياسي هو وسيلة من الوسائل الهامة التي نسلكها لخدمة قضيتنا . وهذه الوسيلة ليست — بطبيعة الحال — منفصلة او مجردة عن الوسائل الاخرى . ففي العمل السياسي نحقق نجاحا لقضيتنا بتماسكنا وتنامي قوانا الذاتية . وفعالية قدراتنا القتالية هي الضمان لنجاح العمل السياسي في تحقيق انجازات تخدم نضالنا .

اما الاساس بالنسبة لنا في عملنا السياسي ، فهو التزامنا بهدف لا نحيد عنه ، وبقضية لا نفرط بها ، وهي قضية فلسطين ، بل ونعتبرها القضية المركزية الاولى والمحور الرئيسي في كل تحركاتنا .

وهكذا ، فجميع القرارات التي نتخذها نحن ، او تلك التي نتعامل معها في اطار الصراع القائم مع العدو تخضع دائما لمقياس لا يتغير هو : مدى ملاءمة هذا القرار او ذاك وصلاحيته لتحقيق الهدف المركزي الاستراتيجي . فاي قرار هو قرار صالح ومفيد طالما انه يساعدنا في الوصول الى الهدف الذي نناضل من اجله ، وهو تحرير اراضينا العربية المحتلة واستعادة حقوق شعبنا الفلسطيني ، وعلى العكس من ذلك تماما تكون نظرتنا بالنسبة لاي قرار يسير باتجاه معاكس لاهدافنا ، ويمنح العدو مكاسب على حسابنا وعلى حساب حقوقنا ، فاننا في مثل هذه الحالة نرفض التعامل مع مثل هذا القرار ، وكل القرارات من هذا النوع .

وفي ضوء هذا المقياس نعطي رأينا في كل وقت باي قرار . فالقرار رقم ٣٣٨ على سبيل المثال هو قرار قبلنا به بعدما حددنا فهمنا له ، من انه يعني بالنسبة لنا الانسحاب التام لقوات العدو من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفهمنا هذا وتوضيحنا لما يعنيه هذا القرار ثبت في حينه لدى الامين العام للامم المتحدة بشكل رسمي .

فاذا كان الاتجاه يسير نحو تنفيذ هذا القرار وفق مفهومنا المحدد له فنحن معه . واذا كان الاتجاه يسير لتنفيذه بشكل مختلف عما نريده ، فهذا القرار لا يمكن ان يقيد ارادتنا باستعادة حقنا باستخدام الوسائل الاخرى التي نراها مناسبة في الوقت الذي نراه مناسبا . وهذا القرار او غيره لا يمكن لن يكون ابديا اذا لم يوضع موضع التنفيذ بالاتجاه الذي يخدم اهدافنا ، وطالما ان القضية قضيتنا فنحن نحدد الزمن والوسيلة المناسبة لاستعادة حقنا مهما كلف ذلك من ثمن .

● هل من قرارات جديدة تهدف الى الانتقال بالاقتصاد الوطني في سوريا الى اقتصاد حرب ؟

□ نحن الآن بصدد اعداد الدراسات والتوجهات للخطة الخمسية الرابعة . وسوف تتضمن هذه الخطة افاقا جديدة تعكس طموح شعبنا وتعبر عن تصميمنا على استمرار العمل في بناء اقتصاد وطني يلبي متطلبات الدفاع ، ويعطي عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية آفاقها البعيدة في بناء القاعدة الاقتصادية الصلبة ، واستثمار ثروات القطر المختلفة ، وزيادة الانتاج القومي بوتائر متسارعة ، وتوفير متطلبات الحياة الكريمة للمواطنين .

التضامن العربي

● ما هو رأي سوريا في التضامن العربي ، وفي عقد مؤتمر قمة عربي ؟

□ التضامن العربي هو امر اساسي بالنسبة لنا ، لانه يعتبر من مظاهر القوة العربية . وفي حرب تشرين التحريرية بدا ذلك جليا، وكان للتضامن العربي انعكاساته الايجابية في الحرب.

غير ان هذا التضامن ، من وجهة نظرنا ، ينبغي ان يكون ذا محتوى ، ومحتواه في هذه المرحلة هو تحقيق المشاركة بين الجهود والفعاليات والطاقات العربية من ضمن خطة تنسيق واحدة ، وزجها في معركة المواجهة ضد مخططات العدو واطماعه في وطننا العربي . ونحن نعمل الان لتعزيز التضامن بهذا المعنى وبهذا المفهوم . اذ ان التضامن اذا ما افرغ من مثل هذا المحتوى النضالي فانه يفقد غايته، ولا يمكن تبعا لذلك تسميته تضامنا ، ومن المعروف ان العدو منذ ان شعر ان محتوى التضامن العربي قد تعزز باتجاه نضالي ، اخذ — اي العدو — على عاتقه بذل المحاولات المتكررة لاحداث الشروخ فيه ، مستخدما في ذلك بعض نقاط الضعف في الواقع العربي .

ومن هنا ، فسوريا مع اي لقاء عربي على اي مستوى طالما انه يخدم اهداف النضال العربي الراهنة ، ويلتزم بها ، ويضع كل الامكانيات والوسائل اللازمة لتنفيذها .

اما اللقاءات التي تبتعد عن هذه الغاية فهي مضيعة للوقت ولا حاجة لاضاعة اي جهد يبذل لها او من حولها.

الجبهة الشرقية

● هل نضجت الظروف لقيام جبهة شرقية موسعة ؟

□ نحن نعمل على حشد كل الجهود والطاقات العربية لمواجهة العدو وفي مختلف الجبهات .

وفي هذا الاطار ياتي تنسيقنا المتنامي مع الاردن الشقيق ، وعملنا مع الاخوة العرب في مختلف الاقطار العربية .

ونحن لا نيأس من بذل اي جهد يساعد في زيادة هذا الحشد ، ويؤدي الى تقوية الموقف العربي تجاه العدو . بل واكثر من ذلك ، فان كل مبادرة وكل جهد عربي غايته دعم ومساندة جبهات المواجهة ، يلقى تأييدنا التام . فنحن نسعى لان تكون طاقات امتنا العسكرية والاقتصادية والسياسية والبشرية سواء في الجبهة الشمالية او الشرقية او الجنوبية بافضل مستوى من القوة لمواجهة كل الاحتمالات ، في كل الظروف .

● ما هو حجم الاستفزازات الاسرائيلية في الجولان ؟

□ ان تزايد الحشود الاسرائيلية على الجبهة الشمالية وجبهة الجولان ، هو امر ينسجم مع مخططات العدو .

فاذا كان المقصود منه هو ابراز العضلات واستعراضها ، فهو لن يخيفنا . واذا كان المقصود من الحشود تحقيق مكاسب سياسية بالنسبة لما يدور من صراعات في المنطقة ، لا سيما في لبنان ، فان العدو غير قادر على تحقيق ذلك . لاننا سنبقى صامدين ويقظين لمخططات العدو ، نحسب لكل احتمال حسابه . ولن يثنينا عن تصميمنا على متابعة نضالنا من اجل تحرير اراضينا واستعادة حقوق شعبنا اي سلوك يسلكه العدو ، ومهما كانت القوى التي تسنده ، والظروف التي ينبع منها .

رسالة من فرنجية الى ملك المغرب

ذكرت « وكالة الانباء المغربية » في برقية من بيروت ، ان الرئيس سليمان فرنجية بعث الى الملك الحسن الثاني رسالة اشار فيها الى العلاقات الوثيقة القائمة بين لبنان والمغرب .

واوضحت رسالة الرئيس فرنجية ان التضامن في المغرب نحو مسيرتها الخضراء لاستعادة الصحراء هو واجب يفرضه التضامن العربي .

وقالت الوكالة : ان الرئيس فرنجية اشار في الرسالة الى ان الموقف الحرج الذي يمر به لبنان ، قد منع هذا البلد الشقيق من القيام بواجبه في الاشتراك بمسيرة التحرير التي يقوم بها الشعب المغربي .

الرباط — وعرف

اختتام ندوة عالمية في بغداد حول تطوير الصناعات البتروكيماوية

اختتمت في بغداد ليل امس الاول ، الندوة العالمية للصناعات البتروكيماوية بعد ان استغرقت اربعة ايام ناقشت خلالها ٧٠ بحثا تقدمت بها مختلف الهيئات والمنظمات والشركات العالمية .

وقد تم وضع خلاصة للآراء والحلول المقترحة في البحوث ، بهدف ايجاد صيغ تسهم في تطوير الصناعات البتروكيماوية في العالم والوطن العربي بشكل خاص .

ووصف السيد طه الجزراوي وزير الصناعة والمعادن العراقي الندوة ، بانها اداة متطورة من تلك الادوات التي « تساعدنا على شق طريق التنمية الصعب ، وارساء قواعدنا على اسس قويمة ».

وقال في كلمة له في ختام الندوة « ان ايماننا راسخ بالتضامن العالمي والنضال المشترك لجميع شعوب وامم العالم ، من اجل تحقيق تطلعاتها لبناء المستقبل الزاهر والقضاء على التخلف في كل مكان » .

تفاوت مستويات المعيشة

وقال السيد الجزراوي « ان الاستقرار الدولي لا يمكن ان يستتب ايضا في ظل التفاوت الكبير وغير العادل بين مستويات المعيشة في العالم المتقدم والعالم النامي ».

واضاف انها مسؤولية مشتركة ان تعمل البلدان النامية من اجل تغيير واقعها والسير في طريق التحرر والتنمية القومية وان تدرك البلدان المتقدمة مسؤولياتها فتتصرف بشكل واقعي وعملي لما فيه مصلحة جميع الاطراف .

واكد ان الندوة العالمية للصناعات البتروكيماوية هي تعبير حي عن الجهود من اجل ضمان نقل المعرفة الفنية والتكنولوجية في هذا المجال المتطور من الصناعة العالمية .

وبعد ذلك القى السيد ايوب رئيس [illegible] كلمة اكد فيها ان نتائج الندوة ستخدم مسيرة التنمية في العراق .

ثم القى ممثل منظمة التنمية الصناعية [illegible] كلمة [illegible] الندوة .

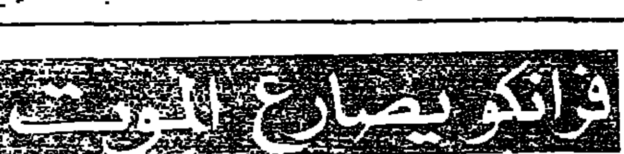
ورفع المشتركون في الندوة برقية الى الرئيس احمد حسن البكر عبروا فيها عن [illegible] .

بغداد — واع

تطوير حقلي نفط في كركوك

وقع في بغداد امس الاول عقد لتنفيذ جزء من مشروع تطوير حقلي جمبور وباي حسن النفطيين في محافظة كركوك ، شمالي العراق ، بكلفة ٥٢ مليون دينار .

وقال السيد عبد الستار السامرائي رئيس الشركة العراقية للعمليات النفطية لدى توقيع العقد ، ان المشروع الجديد هو احد المشاريع المهمة ، حيث سيسهم في رفع مستوى الاقتصاد الوطني العراقي ويزيد في حجم الدخل القومي . بغداد — و.ا.ع



لا يزال زعيم اسبانيا الجنرال فرانكو يصارع الموت في فراشه بقصر باراردو ، واعلن بيان جديد صدر عن القصر ان حالة فرانكو الصحية خطيرة للغاية ، واوضح انه « يرقد في هدوء » .

وكانت حالة فرانكو الصحية تسدد استمرت خطيرة للغاية مدة ٩ ساعات ، وتجم الخطر عن تزايد النزيف المعوي ، وتجلط الدم والشلل في الامعاء . ويبذل فريق من ١٦ طبيبا اخصائيا جهوده لانقاذ الجنرال المريض .

وبينما يرقد فرانكو في فراشه يصارع الموت ، تحيط الجماهير الغفيرة بالقصر وقد زاد عددها .

■ الجنرال فرانكو وولي العهد خوان كارلوس ■

وقد عاد رئيس الوزراء والوزراء الى بيوتهم اما وزير الاعلام فقد عاد الى مكتبه بالوزارة بعد ان جعل الاذاعة والتلفزيون في حالة تأهب .

ويخشى انه اذا حل الموت خلال الليل فانه لن يعلن على الفور ، ولكن وزير الاعلام هو الذي سيعلنه بعد ذلك ثم يتوجه رئيس الوزراء بالحديث الى الامة الاسبانية عن طريق الاذاعة والتلفزيون .

وقبل منتصف الليل بقليل ، [illegible] في مجلس الوصاية واحضر الى القصر رداء السيدة العذراء .

وقد سمح لتسعة بدخول غرفة المريض الذي يرقد في اقصى حالات الخطر ، ثم وضع الرداء على فراشه، بينما وقفت من حوله السيدة كارمن واعضاء الاسرة واحفاده .

وقد رفع رداء السيدة العذراء الى جانب الجنرال فرانكو الذي تفسح عينيه ، كما ان احد الاطباء الحاضرين وضع شيئا عليه ثم انهمرت دموعه .

وقال الطبيب الذي رأى هذا المشهد : ان [illegible] قد زار هذه الغرفة مرات عديدة ، [illegible] يزورها مرة اخرى هذا المساء .

مدريد — وعرف

تدابير اعلان الوفاة

وقبيل منتصف الليل ، جاءت اسرة فرانكو مرة اخرى لكي تخفو وحدها بالمريض المحتضر الذي يسهر عليه الاطباء بغير انقطاع .

غزاة برتغاليون يتقدمون في انغولا

يوشك ميناء موكاميدس الذي يوجد على بعد ١٢٠٠ كيلومتر جنوبي لواندا، على السقوط في يد « قوات جيش التحرير البرتغالي » اليميني المتطرف ، والذي تسانده عناصر مسلحة من جنوب افريقيا .

وقد اعلن هذا النبأ امس في راديو لواندا ، المتحدث باسم القيادة الشعبية لتحرير انغولا ، والتي تسيطر حتى الان على هذا الميناء الهام الذي ينتهي اليه الخط الحديدي الذي ياتي من مناجم الحديد المنبة في كاسنغا القريبة من مدينة دي سربا بنتو .

وكانت ادارة الميناء تشرف عليه هيئة دولية على راسها شركة « كروب » الالمانية .

طابور من الغزاة البرتغاليين

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا ، ان طابورا من الغزاة البرتغاليين ومن جنوب افريقيا ، يتقدم نحو موكاميدس ، وان وصولهم الى المدينة اصبح وشيكا .

واضاف المتحدث قائلا : ان هذا الطابور الغازي غادر مدينة سادا بانديرا عاصمة اقليم هويلا الذي احتلته منذ بضعة ايام قوات التحرير البرتغالية وعدد من جنود جنوب افريقيا .

ومما يذكر ان القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا هي الجناح العسكري للحركة الشعبية لتحرير انغولا ، ذات الاتجاه الاشتراكي والتي يتزعمها اغوستينو نيتو .

وكان يسكن موكاميديس قبل بدء الاضطرابات حوالي ١٢ الف شخص ، وهي احد المينائين الرئيسيين التي تسيطر عليهما الحركة الشعبية لتحرير انغولا في جنوب لواندا .

ولم يذكر المتحدث ما اذا كانت القوات التابعة للحركة الشعبية لتحرير انغولا قد تلقت اوامر بالتصدي لهذه القوات الغازية ، ام انها تقوم بانسحاب استراتيجي . وقد اعلن ان الموقف صعب وغير معروف تماما رد الفعل الذي ستتخذه القوات البرتغالية التي ما زالت مرابطة في هذه المدينة .

ويرجح المراقبون ان عددا من انصار حركة الاتحاد الوطني للاستقلال الكامل لانغولا ، وهي احدى الحركات المناوئة للحركة الشعبية لتحرير انغولا ، مشتركون في طابور الغزو الذي كان مساء امس على وشك الدخول الى موكاميديس .

وكانت المندوبية السامية البرتغالية قد اكدت منذ عدة ايام ان القوات البرتغالية لن تتدخل في الصراعات القائمة بين الحركة الشعبية لتحرير انغولا وكل من الاتحاد الوطني للاستقلال الكامل لانغولا والجبهة الوطنية لتحرير انغولا ، على الاقل حتى لا تتعرض حياة المقيمين البرتغاليين للخطر .

لواندا — وصف

اليزابيت تايلور مريضة جدا في شهر العسل

ذكر في جوهانسبورغ امس ، ان اليزابيت تايلور التي تقضي شهر العسل مع زوجها الممثل ريتشارد بورتون في بتسوانا ، تعاني من مرض شديد الم بها .

وقد شاع نبأ مرض اليزابيت تايلور التي تزوجت للمرة الثانية من ريتشارد بورتون ، والتي تقضي شهر العسل في مدينة شوب بتسوانا ، بعدما قدم طبيبها الخاص الى شوب على طائرة خاصة ، برفقة سكرتيرها جانسين بيكر .

وقد غادرت الطائرة وهي من طراز « سيسينا ٤١١ » استؤجرت من شركة محليةلمطار راند بالقرب منجوهانسبورغ مساء امس الاول دون ان يدلي اي من ركابها الثلاثة ، بمن فيهم الان كاميرون قائد الطائرة ، باي ايضاح عن سبب هذا السفر المفاجيء .

ولذا فقد تعذر حتى الان التحقق من صحة الشائعة المتعلقة بمرض اليزابيت تايلور ، والتي لا تزال تروج بالحاح .

جوهانسبورغ — وصف

اعتقالات في الضفة الغربية

ادعى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ، ان اجهزة الامن الاسرائيلية قبضت على عدة اعضاء في منظمة « فتح » يشتبه في ان يكونوا قد دبروا منذ يومين عملية تفجير سيارة ملغومة في القدس ادت الى اصابة ثمانية اشخاص .

وقد قبض على الفلسطينيين الذين لم يعرف عددهم في الضفة الغربية المحتلة ووجدت بحوزتهم عدة قطع اسلحة وذخائر .

تل ابيب — وصف

مجلس الشيوخ الاميركي يستنكر قرارا دوليا

استنكر مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول ، القرار الذي اصدرته احدى لجان الامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .

وادعى اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي في قرار مضاد تمت الموافقة عليه امس الاول ، ان قرار هذه اللجنة يعد تهديدا لمبادىء حقوق الانسان ولاقامة علاقات ودية بين الشعوب ، والتي تعد جميعها من اهداف الامم المتحدة .

واشنطن — وصف

استمرار الاستعدادات للمسيرة الخضراء اسبانيا تمنع التجول في الصحراء

فيما تستمر الاستعدادات « للمسيرة الخضراء » ، وتتصاعد الجهود الديبلوماسية لحل المشكلة ، اعلنت سلطات الاحتلال الاسباني حظر التجول في جميع ارجاء الصحراء الغربية ، وتسريح الشرطة المحلية المعاونة للقوات الاسبانية التي كانت تتشكل بكاملها من ابناء الصحراء ، بعد ان تم جمع اسلحتها .

وادعى بيان القيادة العامة في مدينة العيون ، ان هذه الاجراءات قد اتخذت على ضوء الانباء التي تقول باحتمال وقوع « اعمال ارهابية » ضد مواطني الصحراء .

اجراءات استثنائية

ويسري حظر التجول ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى السابعة صباحا . وتقول بعض المصادر ان القيام بانقسام باتساع ارهابية جاء من جبهة « البوليزاريو » وهو موجه ضد السكان الاوروبيين ، وان لهذا التهديد علاقة بالمحادثات الثنائية التي تجري بين المغرب واسبانيا بشأن المستقبل الدستوري للصحراء .

ولمواجهة هذا الاحتمال ، فان العائلات الاوروبية التي تسكن الاحياء الاسلامية ، قد تركت مساكنها ، واقامت في المباني المقامة في المعسكرات ، وقد اوصت السلطات الاسبانية المدنيين بالبقاء في بيوتهم .

وتجوب دوريات مسلحة مدينة العيون . كما انها احتلت النقاط الرئيسية في العاصمة .

المسيرة الخضراء

وفي هذا الوقت ، تستمر الاستعدادات « للمسيرة الخضراء » في المغرب . وقد قامت طائرات النقل العسكرية بالقاء طنان من الرمال في المنطقة الصخرية المحيطة بالمعسكر المقام قرب مدينة طرفاية ، وذلك لاقامة مراحيض . وكذلك اقيم مركز طبي لالاف الاشخاص بالقرب من المكان .

وتقوم قافلة تضم ١٨٠ شاحنة بنقل الماء ليلا ونهارا الى مخيم طرفاية الذي تبلغ مساحته ٦٢٥ كيلومترا مربعا ويبعد ٢٠ كيلو مترا عن الحدود مع الصحراء ، وقال محافظ الاقليم ان بعض معسكرات الاستقبال ستقام على بعد كيلومتر واحد من الحدود .

ورغم انه لم يكن يتوقع اشتراك الاطفال في المسيرة ، الا ان العديد منهم قدم بصحبة والديه . وهناك ايضا بعض النساء الحوامل ، رغم نصيحة المسؤولين لهن بعدم القدوم .

فالدهايم يعود الى نيويورك

● وفي الامم المتحدة ، عاد الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى نيويورك مساء امس الاول ، بعد انتهاء زيارته الخاطفة الى كل من المغرب وموريتانيا واسبانيا، حيث عقد اجتماعات تتعلق بمشكلة الصحراء المغربية .

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ، ان المحادثات التي اجراها فالدهايم حول هذه المسألة ، مع المسؤولين في الرباط ونواكشوط ومدريد ، وكذلك في الجزائر ، كانت مثمرة ويمكن ان تسفر عن نتائج بناءة . وسوف يواصل فالدهايم محادثاته بالطرق الديبلوماسية .

العيون ، مراكش ، الامم المتحدة — وعرف ، ر

« وفا » : استشهاد طيار فلسطيني في اوغندا

قالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) : استشهد امس الاول النقيب الطيار يوسف براغيث في اوغندا ، وذلك اثناء قيامه بواجبه الوطني والقومي مع القوات الجوية الاوغندية ، اثناء مناورة عسكرية .

ونعت القيادة العامة للثورة الفلسطينية الشهيد ، واكدت على التلاحم النضالي الاممي بين الشعوب المناضلة ، واعتبرت ان استشهاده رمز للتلاحم بين قوى الثورة الفلسطينية وكل المناضلين ، من اجل الحرية والكرامة والحياة .

رسالة من البكر الى القادة السوفيات

غادر بغداد الى موسكو امس ، السيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقي مبعوثا من الرئيس احمد حسن البكر ، وحاملا رسالة الى القادة السوفيات .

ويرافق السيد عزيز في الزيارة ، رئيس الاركان العراقي .

بغداد — و.ا.ع

تقليد ولي عهد الاردن شارة الطيار

قلد الملك حسين شقيقه الامير حسن ولي عهد الاردن شارة الطيار ، وذلك خلال احتفال اقيم امس في مقر قيادة القوات الجوية الاردنية .

وقد حضر الاحتفال السلطان قابوس سلطان عمان الذي يزور الاردن منذ يوم السبت الماضي ، والشريف زيد بن شاكر رئيس الاركان الاردني .

عمان — وعرف

وزير الاسكان الفرنسي يبدأ زيارة لدبي

غادر باريس امس الى دبي ، وزير الاسكان الفرنسي جاك باريتو في زيارة لدولة الامارات تستغرق خمسة ايام لحضور مؤتمر الاسكان للدول العربية الذي يعقد في دبي .

وقال الوزير ان مباحثاته في دبي ستتناول مسالة الاسكان وتخطيط المدن في اطار التعاون مع فرنسا .

باريس — وعرف

فنزويلا تعوض على شركات البترول المؤممة

اذاعت وزارة المناجم والبترول الفنزويلية مساء امس الاول ، ان جميع شركات البترول العاملة في البلاد قد وافقت على عرض التعويض الذي قدمته الحكومة الفنزويلية .

وتصل قيمة هذا العرض ، الذي انتهى سريانه في منتصف ليل امس الاول ، مليار دولار .

كراكاس — وعرف

وصول شميت الى بكين

وصل هلموت شميت مستشار المانيا الغربية صباح امس ، الى بكين على متن طائرة خاصة ، وذلك في زيارة رسمية للصين ستستغرق خمسة ايام .

واستقبل المستشار الالماني الغربي في مطار بكين ، تنغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء .

بكين — وعرف

هكذا من الاصل

البيان المشترك القطري - الفرنسي يعكس نجاح مباحثات الشيخ خليفة وديستان

باريس — من فاضل الياس : [illegible]

... معيشة افضل .

واستعرض الرئيس ديستان والشيخ خليفة الآفاق المتاحة امام الشركات الفرنسية التي ترغب في الاسهام في تحقيق مشروعات التنمية في قطر ، واعربا عن ارتياحهما لابرام اتفاقية التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين في ١٦ كانون الاول عام ١٩٧٤ ، التي سوف تتيح لهما اقامة علاقات مالية وثيقة بين المشروعات في الدولتين .

... الرئيس الدعوة الكريمة التي وجهها لنا ، والتي اتاحت لنا تبادل وجهات النظر حول المسائل الدولية الراهنة ، والتي تهم بلدينا ، ولا سيما ازمة الشرق الاوسط . كما اتاحت لنا مناقشة تطوير ودعم العلاقات الودية القائمة بين بلدينا في كل المجالات .

البيان المشترك

وكما ابرز تصريح الامير في المختتم نجاح المحادثات ، كان هذا النجاح متمثلا في البيان القطري — الفرنسي المشترك الذي اشار الى اتفاق وجهات نظر الزعيمين .

وقال البيان : ان الشيخ خليفة والرئيس ديستان بحثا الجهود التي ترمي الى اقرار السلام في الشرق الاوسط ، واعربا عن اقتناعهما بضرورة الاسراع بالبحث عن تسوية نهائية وسلمية في الشرق الاوسط ، تضع في اعتبارها بوجه خاص حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن مستقل .

كما اعرب رئيسا الدولتين عن اعتقادهما بان الاجتماع التحضيري لمؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي الذي عقد مؤخرا في باريس ، اسهم بصورة حاسمة في فتح باب الحوار العميق بين الدول الصناعية والدول النامية ، بعد ان اتاح فرصة التوصل الى اتفاق حول الاسلوب الذي ينبغي اتباعه ، وتحديد المشاكل التي يتعين تسويتها .

واعرب الشيخ خليفة والرئيس ديستان عن اعتقادهما بان هذا الحوار [illegible]

٣ مصارف اميركية تنتقل من لبنان موقتا

نقلت فروع ثلاثة مصارف اميركية تعمل في بيروت ، مكاتبها بصورة مؤقتة الى الخارج ، وهي : « مورغان غارنتي بنك » الى عمان ، و« تشيز منهاتن » و« فيرست ناشيونال سيتي » الى اثينا .

واعلن متحدث باسم « بنك اوف اميركا » ، وهو المصرف الاول في الولايات المتحدة ، بان هناك احتمالا لنقل فرعه في بيروت الى مدينة اخرى في الشرق الاوسط . الا ان موظفيه البالغ عددهم ١٥ اميركيا لا يزالون في بيروت .



■ مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، ومدير عام الامن العام العقيد انطوان دحداح ، والعقيد احمد الحاج عضو لجنة التنسيق العليا ، لدى وصولهم الى السراي امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

ليلة المدفعية والصواريخ — تتمة

بنتيجته عشرات القتلى والجرحى ، شهدت منطقة الاشرفية — الكرنتينا امس قتالا من محلة مار مخايل باتجاه الكرنتينا تحت ستار القصف المدفعي العنيف . وسيطر المسلحون على مصنع « سليب كومفورت » عند مدخل الكرنتينا . وذكرت مصادر المسلحين ان اكثر من ١٤ قتيلا سقطوا في هذه الاشتباكات وسقطت حوالي ٧٠ قذيفة في الجميزاوي واصلح اثناء عملية القتال .

وفي الاشرفية سقطت قذيفة هاون في شارع القلبين الاقدسين ، اصابت منزل طانيوس حبيب باسيل ، ولم يصب احد باذى . ثم اطلق الرصاص عند الساعة الواحدة والنصف من وراء مدرسة الليسيه على قوات الامن المتمركزة هناك ، فردت لاسكات مصادر النيران . وتبع ذلك سقوط قذيفة هاون في الساعة الرابعة الا ربعا في ملعب الليسيه ، ادى الى تحطم زجاج السيارات المتوقفة في الشارع ، واحدث اضرارا مادية .

الشياح عين الرمانة

وتسلل ايضا من الشياح الى عين الرمانة ، فقد حاول ٣٠٠ عنصر التسلل عبر طريق صيدا القديمة واحتلوا بعض المباني . وقد رد المتمركزون بقصف عنيف واحترق بناء تمركز فيه المتسللون .

وقد بدأت المعارك باطلاق نيران القنص الساعة الثامنة من صباح امس الاول ، واستمر حتى التاسعة ليلا ، ثم تطور الى اشتباك بالاسلحة الرشاشة وقاذفات « الار.بي.جي » بشكل متقطع . وبين التاسعة ليلا والسابعة من صباح امس ، اشتد القتال عنفا بالاسلحة الثقيلة ، وتوسع الى هجوم وهجوم مضاد . واستمر الى ساعة متأخرة ، الى ان توقف المسلحون في مراكزهم .

وعند الساعة السابعة ، اصيب العريف ابراهيم شهاب برصاصة في خاصرته اليمنى ، من رصاص قناص كان متمركزا في عين الرمانة ، ونقل الى مستشفى الغريب بسبب صعوبة ايصاله الى المستشفى العسكري ، ووصفت حالته بانها غير خطرة .

واصيب الدركي خضر مصر بشظية بشارع اسعد الاسعد .

المحاور الاخرى

وكذلك في الذكرانة ، كانت اوضاع الامن متدهورة في الربع والعشرين ساعة الماضية . ووقعت اشتباكات عنيفة بين التبنة وبعل محسن ، ورأس الذكرانة والتحويطة وقرن الشباك ، ومحلة كركة وجسر الباشا ، وتل الزعتر وحرش ثابت .

وواجهت قوات الدرك المتمركزة في هذه المناطق نيرانا كثيفة وهجمات مسلحة ، ردت عليها بعنف . وقد بقيت جميع المعامل والمحلات مقفلة ، والطرقات غير سالكة .

وعند الظهر ، عثر في سوق الفيصل بشارع مار الياس ، على جثة رقيبه في [illegible]

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

الساداتت — تتمة

وقال انه لم يتقدم باي طلب خاص الى الحكومة الاميركية للحصول على مساعدات عسكرية ، وقال ان هذه المسألة يجب ان تدرس بدقة ، لان مصر في حاجة لان تتخذ قرارا في المستقبل القريب .

واوضح الرئيس المصري ان شحنات العتاد الحربي الاميركي المقدم للقابلة لاسرائيل ، تغير من توازن القوى في الشرق الاوسط لغير صالح مصر ، الا ان حالة الجيش المصري تبعث على الارتياح .

وقال انه جاء خصيصا لكي يعرض وجهات نظره على الاميركيين ، وانه يأمل بصفة خاصة الحصول على معونة من اجل برنامج اعادة بناء الاقتصاد المصري .

٣ اتفاقات

وقد وقعت مصر واميركا امس الاول ٣ اتفاقات ، زراعي ، وضريبي وطبي .

ففي ميدان الزراعة تعهدت الولايات المتحدة ، بان تبيع الى مصر ٢٢ الف طن قمح و١٢٥ الف طن دقيق ، و٤٠٠٠ طن تبغ ويبلغ القيمة الاجمالية لهذه المنتجات ٩٨,١ مليون دولار ، ويتم تسليمها الى مصر من الآن وحتى نهاية ١٩٧٦ ، ويتم تمويل هذه الصفقة بواسطة قرض طويل الاجل من جانب الولايات المتحدة .

ويختص الاتفاق الثاني بالوضع الضريبي للشركات والرعايا الاميركيين العاملين او المقيمين في مصر ، وكذلك الشركات والرعايا المصريين العاملين او المقيمين في الولايات المتحدة .

وفي المجال الطبي وقع هنري كيسنجر واسماعيل فهمي اتفاقا ينص اساسا على تبادل المعلومات والاخصائيين بين البلدين .

كما تبادلت الحكومتان مذكرات دبلوماسية تسمح بعرض كنوز توت عنخ آمون وغيرها من القطع الفنية المصرية القديمة في الولايات المتحدة .

وقد قبل الرئيس فورد زيارة مصر بعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، بناء لدعوة من الرئيس السادات .

البكر — تتمة

الفلسطينية وقال : اننا نرفض الحلول المطروحة الآن للقضية الفلسطينية والتي تستند على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ، لا نقبل ذلك لاننا غير واقعيين ولا لاننا نؤمن بالسلام وبالحلول السلمية ، ولكن لاننا واقعيون ولاننا دعاة سلام .

وعن الوضع في لبنان قال : ان الامبريالية والصهيونية وعملاءهما يحاولون ان يصوروا الاحداث في لبنان بالشكل الذي يبدو فيه مستحيلا التعايش بين المسلمين والمسيحيين العرب ، مما يبرر لهم بقاء الكيان الصهيوني الطائفي العنصري . واننا نحذر من هذا المخطط الخبيث الذي يرتبط ارتباطا واضحا بما يسمى بالحلول السلمية والتي هي تصفية [illegible]

قلومي — تتمة

[illegible]

الاسد يستقبل الامام الصدر رئيس المجلس الشيعي يقترح لقاء فرنجية والاسد في شتورا

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس الاول سماحة الامام موسى الصدر ، الذي يزور دمشق حاليا . وتناول الحديث وسائل الخروج من الازمة الحالية في لبنان ، ودور التهدئة الذي تلعبه سوريا . وقد عاد الامام الصدر الى بيروت امس الاول واتصل فور عودته بالرئيس رشيد كرامي ليعرض عليه نتائج اتصالاته في سوريا ، الا انه لم يتمكن من ذلك تلفونيا فاوفد اليه الوزير غسان تويني .

وعلمت « الانوار » ان سماحة الامام الصدر اقترح اثناء اجتماعه بالرئيس الاسد عقد لقاء قمة بين الرئيسين اللبناني والسوري في شتورا ، لعرض الوضع في لبنان ووضع حد لنزف الدم بين الاشقاء . وقد اعرب الرئيس الاسد عن استعداده للقيام بكل ما من شأنه اعادة الامن والاستقرار الى لبنان .

خطف شخصين واعادتهما قرب بعلبك

اقدم مسلحون في بلدة طليا ، قضاء بعلبك ، على خطف روكز شاكر نصر ، وشقيقه نعمةالله ، من مجدلون ، وفروا بهما . ثم اعيد المخطوفان سالمين عند الساعة السادسة مساء .

وفي بعلبك ، اقدم مجهول على وضع عبوة ناسفة ، في مضخة مياه يملكها جرجس يوسف نادر ، ادت الى تحطيمها .

اعمال خطف فردية في عكار

خطف نصر محمد اسماعيل من بلدة كوشا في عكار ابنة قاسم محمد جولا ، المقيمة قرب جسر عرقة .

ورد قاسم مع اربعة مسلحين باختطاف محمد الحاج ، وسمير مصطفى اسكندر احمد من كوشا ، الا انهما تمكنا من الفرار بعد التزامهما رشيش كلاشينكوف من الخاطفين .

متفجرة على عمود كهربائي في سهل الكنيسة

القى مجهول في سهل الكنيسة ، قرب دير الاحمر ، متفجرة على عامود خشب كهربائي ، للتوتر العالي ، ادى الى كسره ، وبقيت الخطوط سليمة .

واعتبر بقاء العامود معلقا ، بانه يشكل خطرا على المارة .

نسف مضختين للمياه في مغدوشة

نسف مجهولون في مغدوشة ، عند الساعة التاسعة ليلا ، مضختين للمياه ، احداهما يملكها عيسى الخوري من بشري وتقع في الواسطة ، والثانية في الجزيرة يملكها نجيب ابومرعي من الدامور .

ونتج عن الانفجارين تحطيم المضختين والغرف المحيطة بهما .

عدة مصارف في طرابلس تقفل ابوابها سلسلة حوادث فردية وعمليات خطف

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بعد ان توقف المصرف المركزي في طرابلس منذ يوم الاثنين الماضي عن امداد المصارف في المدينة بالسيولة اللازمة توقفت جميع فروع المصارف عن عمليات القاصة .

ويوم امس ، اقفلت مصارف [illegible]

... بيبلوس ، والفرنسي اللبناني والبرازيلي ، ومصرف [illegible] ابوابها بعد فترة قصيرة من افتتاحها صباحا .

وتميز فجر امس ، في طرابلس [illegible] بان الحادث مجرد مظاهرة ، من قبل مسلحين متواجدين قرب تلك المحلة ، بحجة حماية منزل احد الشخصيات .

اما الحوادث الاخرى التي تتالت فقد بدأت من اصحاب الافران ، الذين حاولوا تقنين كميات الخبز ، خاصة وانهم طمعوا بربح السوق السوداء ، ببيع غالبية الطحين المسلم اليهم بسعر ٦٠ ليرة للكيس الواحد ، في حين ان سعره الرسمي لا يتجاوز ٣٦ ليرة .

وبسبب ضآلة انتاج الخبز في محلة التبانة وجوارها ، اقدم بعض المسلحين هناك على اقامة حاجز عند مستديرة لقمان ، في محلة الملولة ، من اجل مصادرة اي كمية من الطحين قد تكون مهربة الى خارج طرابلس .

واهتم بهذا الامر حزب التحرر العربي الذي امر احدى دورياته العشر المتجولة في شوارع طرابلس للمساهمة بحفظ الامن ، للتوجه الى هناك ورفع الحاجز .

كما اهتم ايضا ، ممثلو الاحزاب والقوى والهيئات الوطنية والتقدمية . وعقد السيد عبد الله الشهال المسؤول عن منظمة البعث بالشمال ، بوصفه رئيس لجنة التموين اجتماعا مع رئيس الدائرة الاقتصادية ، كما حضر الاجتماع مندوبين عن التجمع الوطني للعمل الاجتماعي ، بقصد التنسيق فيما بين لجان التموين الشعبية ، والدائرة الاقتصادية .

خطف ٥ اشخاص

وفي طرابلس ، خطف خمسة اشخاص من قبل مسلحين ، وصفوا بانهم غير منضبطين .

وخطف السيد وليم جوهر من انفه ، وموسى عبود ريحانا من كوسبا ، ويوسف بيطار ، وهو شرطي سابق في المباحث الجنائية ، ومختار محلة الزهرية عبد الله سنكري ، وجورج ابراهيم ، غير ان تدخل شقيق رئيس الحكومة السيد عمر كرامي ومكتب الارتباط سرعان ما كشف عن هوية الخاطفين الذين بادروا بالافراج عن المخطوفين الخمسة على التوالي في ساعة متأخرة من الليل .

كما عقدت الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية والاسلامية اجتماعا في مقر «٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية» عند الساعة الرابعة من مساء امس ، استمر اربع ساعات صدر عنه بيان جاء فيه :

« ان المجتمعين وجدوا من الضروري ، الاشارة الى قضية العمال الطرابلسيين العاملين في شركات الترابة والاترنيت في شكا ، بعد تأكد قيام بعض الاشخاص بالضغط على ادارات تلك الشركات من اجل صرف العمال ، ومنعهم من متابعة اعمالهم .

ولهذا تحذر الاحزاب والهيئات المجتمعة من الاستمرار في هذا الخط ، لافتة نظر المسؤولين في ادارات تلك الشركات الى عدم الاستجابة لتلك الضغوط ، محذرين من ان الاحزاب تملك الوسائل الكفيلة لحماية العمال من ابناء طرابلس » وخاصة الرد على اية خطوة استفزازية من اي جهة كانت .

دايان : الموقف خطير بلبنان

صرح الجنرال موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، بان الموقف خطير في لبنان ، وهو يدعو اسرائيل الى القلق .

واضاف : من المؤكد ان دخول قوات سورية الاراضي اللبنانية ، بل وتمركزها امام الحدود الاسرائيلية — اللبنانية ، يشكل تهديدا لامن اسرائيل .

وقال دايان ، ولكن طالما ان ذلك لا يعدو ان يكون مجرد وحدات صغيرة فلا بد لاسرائيل ان تتخذ الاحتياطات اللازمة ، ولكن دون ان تقوم برد فعل .

تل ابيب — وصف

ازمة بنزين في بيروت والمصايف ومحافظة البقاع الغاز مفقود حتى في السوق السوداء

نفدت كميات البنزين امس ، في معظم المحطات التي كانت تتوفر لديها كميات ضئيلة في مطلع الاسبوع الماضي ، دون ان تتمكن الاجهزة المختصة من تأمين الحماية اللازمة للصهاريج ، من اجل القيام بعمليات التوزيع .

وبدأت شكاوي المواطنين ، الذين يضطرون احيانا الى الانتقال بسياراتهم الى مراكز عملهم بصورة طارئة ، تتزايد ، محاولين الحصول على اي كمية ممكنة ، ولو بسعر مرتفع ، الا انهم اصطدموا ، بفقدان البنزين حتى في السوق السوداء .

نفاد ٩٥ بالمئة من البنزين

وقال اصحاب المحطات ، ان نسبة نفاد البنزين ، يبلغ حوالي ٩٥ بالمئة ، من مجموع المحطات البالغة حوالي ٥٠٠ محطة ، في بيروت ومصايف الجبل ، والبقاع ، بينما هو متوفر في مناطق المتن وكسروان ، عن طريق خزانات الدورة .

واشار اصحاب المحطات الى ان كل المحاولات مع المسؤولين ، للحصول على البنزين كانت غير مجدية .

ومن جهة ثانية ، قالت المصادر الرسمية ، ان هناك اتجاها لدى المسؤولين يقضي بعدم توزيع المحروقات ، نظرا لوجود مناطق اشتباكات حامية في مختلف مناطق العاصمة ، تجعل من المستحيل مرور الصهاريج المعبأة بالمواد الملتهبة .

واضافت المصادر : ان الصعوبة الثانية ، في عملية التوزيع هي رفض اصحاب الصهاريج ، والعاملين في الخزانات ، النزول الى الشوارع ، في ظل موجة الانفجارات والرصاص العارمة ، بالاضافة الى نصح المسؤولين في قوى الامن ، عدم تسيير صهاريج نقل المحروقات حاليا .

ازمة غاز

وعلى صعيد اخر ، فان ازمة المحروقات تتعدى البنزين ، وتبقى حادة بالنسبة للغاز الذي يعتبر مفقودا في مستودعات المناطق السكنية ، ومحلات السمانة والبقالة ، وحتى داخل المنازل ، وذلك في بيروت وضواحيها ، ومحافظتي البقاع والجنوب .

ورغم ان سعر القارورة ارتفع الى ما يزيد عن ١٢ ليرة ، الا انه كان من الصعب جدا على الاهالي الحصول على احتياجاتهم نظرا لتوقف التوزيع منذ عدة اسابيع ، ونفاد الاحتياطي الذي كان متوفرا في المستودعات .

والجدير بالذكر ، ان البنزين والغاز متوفران في محافظة الشمال ، لوجود المصفاة واحد معامل تعبئة القوارير فيها ، الا ان الغاز غير متوفر في الجنوب ، لعدم وجود مصنع تعبئة . ولم تتمكن الصهاريج منذ اكثر من شهر ، من نقل اي كمية من البنزين ، من الجنوب والشمال الى بيروت والبقاع ، بسبب اعتبار الطرقات الدولية غير آمنة ، وخطرة . كما ان الكميات المتوفرة في خزانات الدورة تعتبر كافية لمدة اسابيع ، الا ان مشكلة النقل قد ادت الى حدوث ازمة حادة .

فرنسا تؤكد تأييدها لاستقلال لبنان ووحدته

قال جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي بعد اجتماع مجلس الوزراء في باريس امس ، انه يعتبر اشتعال الازمة في لبنان بمثابة اشعال النار في البارود .

وعندما اشار احد الصحفيين الى انه قد يصبح من المستحيل المحافظة على لبنان الموحد بعد الاحداث الدائرة فيه ، قال سوفانيارغ انه لا يريد ان ينظر الى الامور بمثل هذا التشاؤم .

وقال سوفانيارغ ان السفارة الفرنسية في بيروت ابلغت الرعايا الذين لا ضرورة لوجودهم هناك ، ان باستطاعتهم العودة الى فرنسا .

ومن ناحية ثانية ، استعرض ميشيل دوبريه رئيس الوزراء الفرنسي السابق امام الجمعية الوطنية امس « المأساة الدائرة حاليا في لبنان » ، وتساءل عما اذا كانت فرنسا لا تستطيع ان تتصرف وتؤثر على التكتلات اللبنانية ، وعلى من يساندها .

ورد سوفانيارغ قائلا : ان تقاليد فرنسا درجت على تأييد استقلال لبنان ، وان رئيسي الدولة والحكومة الفرنسية اكدا ضرورة المحافظة على استقلال لبنان ، وسلامة ووحدة اراضيه .

واشار سوفانيارغ الى اجتماعه الاخير في باريس مع السيد فيليب تقلا وزير الخارجية اللبناني . وقال ان مصر وسوريا قامتا بنشاط دبلوماسي بشأن لبنان . ولكنه اكد ان « ايقاف الحرب الاهلية في لبنان ، متوقف في الدرجة الاولى على الوئام بين طوائفه » .

« لوموند » : لا معنى لحرب لبنان

وقالت صحيفة « لوموند » الفرنسية امس في مقال افتتاحي عن « الحرب اللبنانية الشرسة التي لا معنى لها » : ان الحرب الاهلية في لبنان تبدو لا معنى لها ، حتى ان جميع الاطراف المعنية ، ابتداء من المقاتلين انفسهم ، يقولون انهم لا يرغبون فيها .

ومضت الصحيفة تقول : ان جميع الاحزاب السياسية ، المسيحيين والمسلمين ، انصار اليمين وانصار اليسار ، يقولون انهم يرفضون الحرب الطائفية التي تهدد بتقسيم لبنان .

واشارت « لوموند » الى احتمال نشوء « اسرائيل جديدة » في لبنان . وقالت : ان هذا قد يؤدي الى ازمة عالمية سرعان ما تتورط فيها القوى العظمى .

وتساءلت الصحيفة عن مصير دوائر المال والاعمال في لبنان ، التي تقوم بدورها التقليدي في الوساطة بين الغرب والشرق الاوسط ، واعربت عن اعتقادها بانه « اذا كان يتعين على الزعماء السياسيين اللبنانيين ان يجعلوا اعمالهم مطابقة لافكارهم التي يرددونها بطريقة علنية او غير علنية ، فان احتمال وضع حد للحرب الاهلية يكون قويا جدا » .

وترى الصحيفة ان « هناك عاملين يحولان دون عودة الهدوء هما قصر نظر بعض الزعماء السياسيين الذين يتمسكون بمميزات سياسية واقتصادية تتسم بالمغالطات ، والانفعالات التي تثيرها بطبيعة الحال الاشتباكات الدامية » .

وترى الصحيفة في ختام المقال ان الوقت متاح « امام اقامة حوار موسع » حول مشكلة الدولة كما يتمنى اليسار ، ومشكلة المقاومة الفلسطينية التي يثيرها اليمين .

باريس — وصف

سرقة سيارة الهاتف في عاليه

ادعى حسن مهتار ، الذي يعمل سائقا على سيارة الهاتف في عاليه ، ان مجهولا اقدم على سرقة سيارة « بيك اب » تابعة للدائرة ، تحمل الرقم ٧٠٧٢٩ .

نجحت الضغوط — تتمة

هاتفية اجراها كرامي مع حليفيه الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده ، ومع السيد كمال جنبلاط دعاهم للحضور الى السراي ، بينما تولى الوزيران غسان تويني وعادل عسيران الاتصال بالرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وحثاهما على الحضور «لان الوضع خطير جدا» . وتم اتصال مع الرئيس عبدالله اليافي فطلب ملالة من قوى الامن لاحضاره الى السراي .

وفي الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق وصل العميد ريمون اده .

وفي الحادية عشرة والربع وصل الى السراي مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ومدير عام الامن العام العقيد انطوان الدحداح والمقدم جيب كمال والعقيد احمد الحاج والمقدم سامي طبارة واستمر الاجتماع مع الرئيس كرامي حتى الساعة الثانية عشرة والنصف اطلع خلاله الرئيس كرامي على اوضاع الامن في العاصمة وفي الضواحي والمناطق كما اطلع على اجراءات الامن التي تساعد على وقف النار .

وعندما غادر الشعار ورفاقه السراي قال مدير قوى الامن الداخلي : دعينا لابداء الرأي . والقرارات تتخذ في مجلس الوزراء .

وفي هذه الاثناء كان قد وصل الرئيس سلام ثم السيد كمال جنبلاط والنائب فؤاد الطحيني . وجرى بحث في امكانية مجيء وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون الى السراي ، بعدما اعتذر الشيخ بيار الجميل مؤكدا في الوقت نفسه تفويضه للرئيس كرامي بان يلزم الكتائب باي اتفاق لوقف النار .

اتصال شمعون

وفي هذه الاثناء اتصل الرئيس شمعون من مكتبه بالقصر الجمهوري بالرئيس كرامي معتذرا عن عدم المجيء الى السراي بسبب حالة الامن . وابلغ كرامي المجتمعين بما دار بينه وبين [illegible]

المسؤوليات بعدما اعلن للرأي العام بانه سيقيم في السراي الى ان تستقيم الامور ، واشار الى ان التصعيد في القتال يستهدفه شخصيا ، ولذلك فانه عازم على تقديم استقالته .

واتصل الرئيس كرامي بالقصر الجمهوري لابلاغ المعنيين بعزمه على زيارة القصر ، وعندما علم الرئيس شمعون عاد واتصل بدوره بالرئيس كرامي ، وقيل بان شمعون كرر اقتراحه بضرورة انزال الجيش لوضع حد للازمة بعدما فشلت جميع الاتفاقات السابقة لوقف النار ، الا انه ابلغ كرامي بانه يوافق على اي تدبير او اتفاق جديد ، وانه يفوضه باتخاذ القرار المناسب على ان يلتزم به شرط موافقة الطرف الاخر .

وبعد ذلك ابدى المجتمعون وجهات نظرهم في موضوع الاستقالة، فعارضها السيد كمال جنبلاط طالبا الى رئيس الحكومة الاستمرار في تحمل المسؤوليات واتخاذ كافة التدابير التي تؤدي تدريجيا الى تهدئة وضع الامن .

وايد العميد اده الاستقالة واذاعة بيان على الرأي العام يكون تتمة للموقف الذي اعلنه الرئيس كرامي في مجلس النواب ، اما الرئيس سلام فلم يبد رأيا في الاستقالة لكنه شدد على العودة الى الاجتماع بعد الظهر بالرئيس كرامي لتقييم الموقف .

ولدى مغادرة الرئيس سلام والعميد اده السراي سئل الرئيس سلام عن نتائج الاجتماع فقال : حسب طلب رئيس الوزراء حضرنا (امس الاول) وكذلك اليوم (امس) وانتظرنا حضور الاخرين فلم يحضر سوى الاستاذ جنبلاط .

● اده مقاطعا : انتظرنا وزير الداخلية .

● سلام متابعا : انتظرنا وزير الداخلية بصورة خاصة فلم يحضر بينما القضية هي قضية امن ، وهو وزير الداخلية اي وزير الامن .

وسئل سلام : هل انت متفائل . فقال : اسألوا الرئيس كرامي واشوفوا العميد اده . فاضاف اده : تعيشون اليوم دقائق تاريخية ، وعليكم [illegible]

اعتماد جميع الوسائل ، وان هناك مؤامرات للمجيء بحكومات تساهم بارتفاع حدة المجزرة .

واتهم جنبلاط الدولة بانها هي المسؤولة عن تسليح الكتائب ، منذ اذار ١٩٧٣ ، وذلك امام ثلاثة سفراء عرب ، وقال بان الاسلحة كانت تأتي عبر الشاطئ وتنقل بواسطة سيارات رسمية للكتائب والاحرار وجيش التحرير الزغرتاوي .

وفي هذا الوقت اتصل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بالرئيس كرامي وطلب منه عدم الاستقالة .

وفي الساعة السابعة وعشر دقائق وصل السيد ياسر عرفات الى السراي يرافقه السيد زهير محسن وابو اياد ونايف حواتمه .

وفي السابعة و٤٥ دقيقة وصل السيد كمال جنبلاط .

وبعد ذلك وصل اعضاء لجنة التنسيق العليا اللبنانية — الفلسطينية .

واستمرت الاجتماعات حتى الساعة الحادية عشرة الا ربعا . فخرج ابو عمار واكتفى بالقول: انشاء الله خير .

وقال السيد زهير محسن : وقف اطلاق النار متوقف على الطرف الاخر ، وقد فوضنا الحكومة ان تسأل الطرف الاخر اذا كانت لديه نوايا جدية .. وهذا قدرنا وعلينا ان نتحمله . وقد اعربنا عن ايجابية كاملة ومخلصة لا تحدها اية تحفظات .

وقال السيد كمال جنبلاط : نحن دائما ايجابيون .

وقال نايف حواتمه : الامر يتوقف على الطرف الاخر . وقال الوزير عادل عسيران : جرى اتفاق على وقف النار اعتبارا من الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا .

وردا على سؤال حول الاستقالة اجاب : كانت مطروحة كل الاحتمالات ، وبالامكان الوفاق بالوعد من مختلف الفرقاء وقد اعتمد هذا الحل كحل امثل .

واضاف الوزير عسيران : لم يصدر اي قرار بالاستعانة بالجيش ، ولكنه [illegible]

نشعر بان هذه الازمة قد اصبحت ترهق اعصاب الجميع وتؤدي بالضرر البالغ على هذا البلد ، سواء من ناحية الارواح او الممتلكات .

لذلك فقد عاهدتهم بان ابقى في السراي للقيام بكل الاتصالات والترتيبات ومراقبة التنفيذ من اجل تحقيق الامن وتثبيته ، وبالتالي العودة بالبلاد الى وضعها الطبيعي .

وبعد الاتصالات التي اجريتها اليوم ، والاجتماعات التي عقدت استطيع ان اؤكد بان الترتيبات التي اتفق عليها بين الاطراف المختلفة ستؤدي ان شاء الله ، للغاية التي يطلبها ويتمناها الجميع .

وردا على سؤال عن تفاصيل هذه الترتيبات قال الرئيس كرامي : انني اريد ان اطلب من المواطنين ان يلاحظوا بانفسهم ما سينتج عن هذه الترتيبات لان النتائج هي المهمة . ولكن الترتيبات وما اتفق عليه فهذا لا يهم المواطنين .

وانا اريد بعد التجربة ان لا اعلن شيئا ، بل انني سأترك للواقع ان يبرهن بنفسه .

وبعد اجتماعه بالسيد ياسر عرفات استقبل الرئيس كرامي السيد ابراهيم قليلات وبحث معه في تفاصيل وقف اطلاق النار .

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل مساء امس موفدي حزب الكتائب النائبين جوزيف شادر وادمون رزق حيث ابلغاه موقف الحزب من الوضع الراهن .

وبعد المقابلة التي دامت من السابعة والربع حتى الثامنة والربع قال النائب ادمون رزق : ان هذه الزيارة مهمة تأكيدية لتسهيل جميع المساعي التي تبذل لايجاد الهدوء والطمأنينة في البلاد . ولئن كان قد تعذر على الشيخ بيار الجميل حضور اللجنة الامنية فقد اجرى عدة اتصالات بالرئيس رشيد كرامي ، كما كلفنا اعطاء التأكيدات اللازمة بشأن استعدادنا التام للالتزام بكل قرار يهدف الى حفظ الامن واخراج البلاد من الحالة الشاذة المؤلمة التي تتخبط فيها . كما اكدنا مجددا ان الكتائب [illegible]

ازمة طحين — تتمة

من القمح ، عن طريق نقلها بشاحنات مدنية ، ترافقها قوات الجيش لم توفق ، رغم تكرارها . وقد هرب سائقو الشاحنات اثر سقوط ثمانية صواريخ قرب اهراءات المرفأ ، اصاب احدها مكتب ادارة الاهراءات .

وقد حجز في هذا المكتب ١١ موظفا ، ٩ منهم تابعون للاهراءات ، واثنان من مكتب الحبوب والشمندر السكري .

الاحتياجات اليومية

وتبلغ الاحتياجات اليومية لاستهلاك القمح في كافة المناطق اللبنانية ، [illegible]

واضاف قائلا : ان المطاحن الكبرى ، تقع ثلاث منها على كورنيش النهر ، وواحدة في الكرنتينا ، واخرى في برج البراجنة . اما مطحنة الشياح فقد دمرت نتيجة القذائف التي اصابتها .

واكد السيد بسطولي ، ان الازمة ليست ازمة تموينية بقدر ما هي امنية ، نظرا لتوفر ٨٠ الف طن من القمح في الاهراءات ، بالاضافة الى باخرتين ، هما حاليا في مرفأ بيروت ، بحاجة للتفريغ ، احداهما محملة بكمية ٥٠ الف طن من القمح الاوسترالي ، و[illegible] من القمح الكندي .

وانتهى [illegible]